التحديات التي تواجه التربية الإعلامية في مجال التعليم في ضوء التحول الرقمي

د. مروه محمد أحمد عوف *

ملخص الدراسة

الهدف: تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على أهم التحديات التي تواجه التربية الإعلامية في مجال التعليم في ضوء التحول الرقمي من خلال مجموعة من الأهداف تتحدد فيما يلي:

1- التعرف على التحديات الاجتماعية ذات الصلة بالطالب (المتعلم) في ضوء التحول الرقمي.
2- التعرف على التحديات السلوكية والتربوية ذات الصلة بالطالب (المتعلم) في ضوء التحول الرقمي.
3- التعرف على التحديات الثقافية ذات الصلة بالطالب (المتعلم) في ضوء التحول الرقمي.
4- التعرف على التحديات القيمية والأخلاقية ذات الصلة بالطالب (المتعلم) في ضوء التحول الرقمي.
5- تحديد التحديات المهنية التي تواجه التربية الإعلامية ذات الصلة بأخصائي الإعلام التربوي (المعلم) في ضوء التحول الرقمي؟
6- التوصل لتصور مقترح للتغلب على ما تواجهه التربية الإعلامية في مدارسنا من تحديات في ضوء التحول الرقمي؟

النظرية : نموذج انتشار المبتكرات: (diffusion of innovations).

منهج الدراسة :اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

العينة: طبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها 120 مفردة من أخصائيي الإعلام التربوي بمدارس محافظة دمياط.

أدوات الدراسة: اعتمدت الباحثة في دراستها على استبياناً للتعرف على دور التربية الإعلامية في مجال التعليم في مواجهة تحديات التحول الرقمي.

أهم النتائج:

1- **أن أهم التحديات التي تواجه التربية الإعلامية في مجال التعليم في ضوء التحول الرقمي جاءت على النحو التالي:** في المرتبة الأولى: جاءت التحديات الاجتماعية بنسبة مئوية بلغت (90.11%) ومتوسط (2.7) وبانحراف معياري قدره (0.55) .بينما في المرتبة الثانية : جاءت التحديات السلوكية والتربوية وبنسبة بلغت(88.5%) ومتوسط(2.61) وبانحراف معياري قدره (0.64) .وجاءت في المرتبة الثالثة: التحديات المهنية وبنسبة بلغت**(87.75%)** ومتوسط (2.63) وبانحراف معياري قدره (0.63) .وفي المرتبة الرابعة: و جاءت التحديات القيمية والأخلاقية بنسبة بلغت (86.33%) ومتوسط(2.59) وبانحراف معياري قدره (0.66) .وفي المرتبة الخامسة وبنسبة بلغت (82.66%) جاءت التحديات الثقافية ومتوسط(2.48) وبانحراف معياري قدره (0.70).

2- **أن أهم التحديات المهنية التي تواجه التربية الإعلامية ذات الصلة بأخصائي الإعلام التربوي (المعلم) في ضوء التحول الرقمي: جاءت على النحو التالي: في المرتبة الأولى:** قلت و ضعف الدورات التدريبية المهنية المتخصصة للأخصائي مما يؤدي إلى عدم مواكبة

* مدرس بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية – جامعة دمياط

التطورات التي تحدث في مجال الإعلام ومتغيرات العصر، بينما في المرتبة الثانية : جاء وجود عجز كبير في ميزانية الأنشطة الإعلامية المختلفة بالمدارس ،وجاء في المرتبة الثالثة جاء عدم تضمين منهج للتربية الإعلامية لنشر الثقافة الإعلامية ومواجهة الأخطار ذات الصلة بالتحول الرقمي .،وفي المرتبة الرابعة: جاء نقص المعارف والمهارات ذات الصلة بالنظريات والتطبيقات الحديثة في التربية الإعلامية الرقمية.

3- **تم التوصل لتصور المقترح لتفعيل دور التربية الإعلامية في مجال التعليم في مواجهة تحديات التحول الرقمي.**

Challenges facing media education in the field of education in light of digital transformation

(*) Dr. Marwa Mohamed Ahmed Ouf

Abstract

Aims: The main aim of study is identify the most important challenges facing media literacy in the field of education in light of digital transformation.

The theory of study: The Study depended on diffusion of innovations model.

Methodology: In this study the researcher followed the descriptive and analytical method

Sample: The study was applied to a random sample of (120) single from educational media specialists in Damietta Governorate schools.

Tools: The study use form of questionnaire to collect the field data..

Results: The most important challenges facing media education in the field of education in light of the digital transformation came as follows:

- In the first: the social challenges came with a percentage of (90.11%), an average of (2.7), and a standard deviation of (0.55), while in the second: the behavioral and educational challenges came with a percentage of (88.5%) and an average (2.61) and a standard deviation of (0.64). And it came in the third: occupational challenges, at a rate of (87.75%), an average (2.63), and a standard deviation of (0.63). And in the fourth: the value and ethical challenges came at a rate of (86.33%), an average of (2.59), and a standard deviation of (0.66). And in fifth, with a rate of (82.66%), came cultural challenges, with an average of (2.48), and a standard deviation of (0.70

-The most important professional challenges facing media education related to the educational media specialist (the teacher) in light of the digital transformation: came as follows: First: There are fewer and weak specialized professional training courses for the specialist, which leads to failure to keep pace with the developments that occur in the field of media and Variables of the era, while in second: the existence of a large deficit in the budget of various media activities in schools, and in third : came the failure to include a media education curriculum to spread media culture and face the dangers related to digital transformation, and in the fourth : came the lack of knowledge and skills related to theories. And modern applications in digital media education.

Keywords: Media education - the field of education - digital transformation.

مقدمة:

لم تشهد الإنسانية عبر العصور تطوراً في تكنولوجيا المعلومات والتحول الرقمي بالشكل أو السرعة التي ظهرت به اليوم، فقد أسهم التطور التكنولوجي في إلغاء الحواجز سواء في الوقت أو المسافة بين البلاد،وبالنظر إلي التطور الهائل في وسائل الإعلام والاتصال مروراً بالمخاطر التي استحدثتها وسائل الإعلام، فالإعلام يمكن أن يوحد الأمة، مثلما يستطيع أن يفرقها، ويمكن له أن يكون أداة للصراع والهدم أو أداة للسلام والبناء،وأصبح هناك ضرورة لتشجيع الطلاب على رفض الرسائل والمضامين الإعلامية المزيفة التي تبث وتنشر عبر الوسائل الإعلامية المتعددة،فمن خلال فهمهم للثقافة الإعلامية التي تحيط بهم،وتدريبهم على حُسن انتقاء الرسائل الإعلامية والوصول إلى المضامين المتناقضة للخطاب الإعلامي، من خلال التفكير الناقد والفهم والتفسير والتحليل والتعرف على أبعاد هذا المضمون، حيث أصبح الطالب فى هذا العصر الرقمي بحاجة إلى اكتساب هذه المهارات باعتبارها مطلب شديد الأهمية.[1] ومن ثم استدعت التحولات الرقمية في مختلف مناحي الحياة وضع العديد من التحديات أمام الأفراد على اختلاف مجالاتهم،وخلفياتهم،وحتى جنسياتهم،وذلك بالنظر إلى كم ونوعية المضامين والمعلومات المتاحة عبر شبكة الانترنت ،بما أسهم في بروز الحاجة لوسائل علمية وتربوية تستهدف إمداد وتمكين النشء والشباب وباقي أفراد المجتمع من التحقق والتقييم، وتبع ذلك حدوث تغيير في أهداف وغايات التربية وسياساتها لتصبح مهمة التعليم إعداد مواطنين مؤهلين للعيش في العصر الرقمي،خاصة وأن معظم الوظائف الجديدة تتطلب مهارة التعامل مع المعلومات،حيث يشهد العالم مناقشات جادة منذ تسعينيات القرن الماضي حول الطريقة المثلى للتعامل مع وسائل الإعلام والاتصالات، خاصة وأن التطورات الجارية تبشر بمستقبل جديد على مستوى الإنجاز المادي والتكنولوجي، وكان من نتيجة تلك التطورات انتشار مصطلحات جديدة لعل من أهمها مصطلحات التحول الرقمي ومجتمع المعرفة ،المواطنة الرقمية ،التربية الإعلامية الرقمية.[2] كما أنّ الإعلام يظهر كل يوم بوجه جديد، وفي كل فترة بأسلوب مُبتَكر، وفي كل مرحلة بتقنية مدهشة، متجاوزاً حدود الزمان والمكان، حيث اختزلت وسائل الإعلام التقليدي (الصحافة والإذاعة والتلفاز) إلى وسائل متطورة جديدة:من(هواتف ذكية، أجهزة لوحية،منصات ومواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت) تبلغ بها حدود العالم بنقرة إصبع واحدة، وحولته بذلك إلى مجتمع الشاشة الصغيرة، موفرة بذلك سيلاً من المعلومات والمعطيات الرقمية التي تستهدف جمهوراً واسعاً باختلاف أعمارهم و جنسياتهم وأوطانهم وتنوع رتبهم،غير أن الفئة العمرية الأكثر هشاشة وتأثراً تبقى هي فئة النشء والشباب الذين لا يمتلكون آليات تحليل وفهم المضامين والرسائل الإعلامية. [3]

مشكلة الدراسة:

إذا كنا سابقاً نستطيع معرفة اهتمامات الأبناء ومراقبة علاقاتهم بالآخرين، فقد أصبحوا الآن يتواصلون مع مجهولين رقميين، قد يشكلون خطراً حقيقياً عليهم، وأصبح من شبه المستحيل في هذا التحول الرقمي السيطرة على آلية استخدامهم للتكنولوجيا ووسائل الإعلام الجديدة، وأصبح هناك حاجة ملحة للحديث عن تنشئة الأفراد على الاستخدام المسئول لوسائل وتطبيقات التربية الإعلامية الرقمية .

إن للتربية الإعلامية الصحيحة آثارٌ عظيمةٌ ، فميدانها الأول والأساس هو الفرد، حيث تنعكس على سلوكه، وقيمه، واتجاهاته المختلفة في الحياة، وبناءُ الفرد معرفياً، وسلوكياً، وقيمياً، يُعدُّ منطلقاً ومُرتكزاً أساسيّاً في بناء المجتمع والأمَّة كذلك،ولعلّ الميزة التي يتمتّع بها الإعلام ويفتقدها غيره من حيث تعدّد المستقبلين له،وتيسّر سبل نقل رسالته، ويبقى الدور الهام في كيفيّة صياغة الإعلام التربويّ،وبفقد الإعلام لرسالته التربويَّة آثارٌ وخيمةٌ تبدأ بالفرد مروراً بالمجتمعات وانتهاءً بالأمّة.(4)

ومن ثم أصبح من الضروري أن تتصدى التربية الإعلاميّة من خلال إعداد وتدريب الإعلاميين لأداء العملية التربويّة، أو المساهمة فيها بكلّ أبعادها ووسائلها، ولا بدَّ في هذا المجال من تكامل الأدوار بين الإعلاميين والتربويين لتحقيق هذه الغاية، ولا سيَّما أنّنا في زمن كثرت فيه التحديات الناتجة عن الانحراف الذي تعدّدت مبرراته، ومسوغاته، فالإعلام المتوازن، والهادف والمسئول يجب أن يأخذ دوره الإيجابيّ في إحداث التربية المنشودة، تعزيزاً وترسيخاً، وتغييراً، وتعديلاً في ضوء ما يمر به العصر من تحولات رقمية متسارعة وبما تحمله من ايجابيات ننميها وسلبيات وتحديات تستوجب المواجهة.(5)

ومن أبرز الإشكاليات والتحديات المعاصرة للتربية الإعلامية في مدارسنا في ظل الرقمنة، هي إشكالية التفاعل اللاواعي للنشء مع وسائل الإعلام الرقمي،حيث بات الأطفال والشباب عرضة لكل ما تفرزه تلك الوسائل من تأثيرات سلبية مقصودة، وغير مقصودة،من خلال رسائلها الضمنية التي تَسلُب الخصوصية وتولّد مختلف أشكال العنف والجريمة،وتهدم القيم والأخلاق،مهددة بذلك العقيدة والآداب العامة،فوسائل الإعلام الرقمية وتطبيقاتها تتميز بالتأثير القوي والفعال، وذلك لأسباب منها:(تنوعها مابين مقروء ومسموع ومرئي،وكذلك جاذبيتها للانتباه، وسهولة تمكينها من المتلقي المتفاعل معها،ووفرة وسائلها على مدار الساعة،وسهولة استخدامها في أي مكان بتكلفة زهيدة وتوفيرها الخصوصية للمتلقي، وتحررها من الرقابة،واختراقها جميع المجالات بلا استثناء، سواءً القيمية أم الاجتماعية أم السياسية أو الاقتصادية).(6)

كما إن هذا الانتشار الواسع لاستخدام تطبيقات عصر التحول الرقمي،وخاصة فيما يتصل بمنصات ومواقع التواصل الاجتماعي والتعليم عن بعد

وتطبيقات الألعاب الإلكترونية، وزيادة ساعات الاستخدام من قبل الأبناء في اللعب،بدأ يثير قلق الأهل والمربين وعلماء النفس وعلماء الاجتماع وعلماء التربية الإعلامية حول آثارها سواء النفسية منها أم الاجتماعية وكذلك الصحية وأصبح هذا الموضوع مَثار اهتمام العلماء فيما يخص سلبياتها وايجابياتها. (7)

وترى الدراسة الحالية أن تلقي الطلاب لمضامين الوسائل الإعلامية بشكل عام والرقمية على وجه الخصوص, يعني لهم أشياء متعددة, فقد يلجأ طالبٌ لاستخدام لعبة ما ليتعرف على أساليب تنمي لديه مهارة ما، ولكن قد يستخدمها آخر لقضاء وقت فراغ, فالطلاب يطوعون الوسائل تبعاً لاحتياجاتهم ورغباتهم, وبذلك تسهم التربية الإعلامية في أن يصبح الطالب الواعي جزء لا يتجزأ من عملية الاتصال. أي أن استقبال الطلاب للمضامين المختلفة يُحدِثُ اندماجاً قوياً يؤدي إلى تقوية مستويات الإدراك والشعور والسلوك عند حصولهم على معلومات وأخبار يستطيعون تقييمها ويتأثرون بها،وقد يصبحون منتجين لها في المستقبل،وبالنظر لطبيعة الدور المهني لأخصائي الإعلام التربوي في مدارسنا والذي يُوكل إلية كمتخصص مهام تطبيق أساليب ومهارات التربية الإعلامية وخاصة في ظل التحول الرقمي الذي تستهدفه الدولة في ضوء خطتها الإستراتيجية للتعليم الجامعي وما قبل الجامعي "رؤية مصر 2030"،وهذا ما يؤكده عمرو محمد عبد الحميد (2019م) إلى احتياج الدول العربية وخاصة مصر لمشاريع بحثية تسهم في الوصول لسياسات تبدأ بتنمية قدرات الممارسين للتربية الإعلامية لتكون قادرة على نقل المعارف والمهارات الأساسية في التربية الإعلامية في ظل التحول الرقمي للأجيال القادمة .

وحدد مجموعة من المتطلبات المهنية لأخصائي الإعلام التربوي كممارس للتربية الإعلامية في مجال التعليم وهي: (8)

1- الإلمام بالمعارف والمهارات الاتصالية وتنميتها : بما يسمح له بأن يكون على وعي كامل بالعمليات الاتصالية بصفةٍ عامة والعمليات الإعلامية وأطرافها وأهدافها وسياستها ولغاتها وعلاقاتها،وإنتاجها بصفةٍ خاصة .

2- تنمية مهارات التفكير الناقد لديه كي يتمكن من امتلاك الاختيار والتحليل و الإدراك والتمييز بين الوسائل ومحتواها وأدواتها في التأثير على المتلقين وتجنب التأثيرات السلبية أو الضارة والإفادة من التأثيرات الايجابية .

3- الالتزام بالقيم والمواثيق الأخلاقية للمهنة.

تحديد مشكلة الدراسة:

إن فكرة تناول التربية الإعلامية الرقمية بالدراسة والبحث انطلقت في الوطن العربي خلال العقد الأول من الألفية الثالثة وجاءت كضرورة ملحة وهدف لزيادة المعارف في الجوانب التحليلية والنقدية في ظل عولمة الإعلام ودخول عصر تقنيات

الاتصال والمعلومات وتأثيرها في تبدل الكثير من المفاهيم والقيم الاجتماعية والفكرية لدى المواطن والمجتمع، فالتطور الذي لحق بالوسائل التكنولوجية الحديثة أعطى دفعاً كبيراً نحو تفعيل ممارسة التربية الإعلامية الرقمية لأفراد المجتمع وخاصة في المجال التعليمي الذي يشهد بدوره تطوراً نوعياً وتحولاً رقمياً في ضوء منظومة تطويره حتى2030.

وعليه نطرح إشكالية دراستنا على النحو التالي: **((كيف يمكن التغلب على ما تواجهه التربية الإعلامية من تحديات في مجال التعليم في ضوء التحول الرقمي؟ من وجهة نظر أخصائي الإعلام التربوي)).** وتتطلع الدراسة الحالية إلى وضع تصور مقترح قد يسهم في تبصير واضعي السياسات وخاصة في مجال التربية والتعليم إلى فهم أهمية التربية الإعلامية كأداة لتطوير التعليم في ضوء خطط التنمية المستدامة ، لأن وظيفة التربية الإعلامية لا تقف عند حد تعليم الطلاب بعض الفنون الإعلامية ،بل تشمل مجموعة من الوظائف أكثر عمقاً وإثراءً ، ومن هذا المنطلق أصبحت التربية الإعلامية جزءاً أساسياً من أسياسيات النظم التربوية والتعليمية،وليست مجرد نشاط ترفيهي حر يمارسه بعض الطلاب دون غيرهم .

أهمية الدراسة :

<u>تتضح أهمية الدراسة من عدة نقاط هامة تتمثل فيما يلي :</u>

أ- أهمية دراسة موضوع التربية الإعلامية الرقمية لسببين أساسيين وهما:

1- حاجة المؤسسات التعليمية لها لأنها واعدة وتحمل أملاً للأطفال والمراهقين والشباب بصفة خاصة ولأفراد المجتمع بصفة عامة بتوعيتهم وتحصينهم ضد التحديات والتأثيرات الغير آمنة لوسائل الإعلام الجديد.

2- لأن هناك إتفاقاً على أهميتها فهي ليست قضية خلافية بل تؤيدها مؤسسات حكومية ودولية وتدعمها وسائل إعلام كما يؤيدها التربويون والمهتمون بالصحة العامة.

ب- أهمية دراسة التحول الرقمي في مجال التعليم .

1- خطورة التحديات الناتجة عن انتشار وسائل الإعلام الرقمي والاستخدام غير المنضبط لها، وما تعكسه تلك الممارسات العشوائية من آثار وسلبيات لتلقي بظلالها على الفرد وعلى المجتمع، نتيجة ضعف الوعي الإعلامي بسبل الاستخدام الآمن، مما قد يعرض النشء والشباب لتأثيرات سلبية سواء كانت نفسية وسلوكية أو أخلاقية وقيمية إلى جانب التأثيرات الثقافية والفكرية وغيرها.

2- إن هذه الدراسة من الدراسات الحديثة والتي تتناول أحد ركائز الخطة الإستراتيجية للتعليم في مصر2030وهو التحول الرقمي والتعليم عن بعد واستخدام الانترنت ،والذي أصبح واقعاً يمارسه الطلاب والمعلمين في مدارسنا.

3- تحاول الدراسة الحالية رسم الطريق لواضعي السياسات التربوية والإعلامية من أجل تمكين التربية الإعلامية بأن تكون منهج تعليمي في المراحل التعليمية المختلفة لمواكبة الاتجاه العالمي الجديد، المختص بتوعية وتعليم أفراد الجمهور بمهارة التعامل الآمن مع وسائل الإعلام الحديثة والتي أصبحت هي الموجه الأكبر، والسلطة المؤثرة في القيم والمعتقدات والتوجهات والممارسات.

4- إن هذه الدراسة من الدراسات الحديثة والتي تتناول ظاهرة حظيت في الوقت الحالي بكثافة تعرض أعلى من قبل جمهور يزداد بشكل مستمر مع انتشار التطبيقات الحديثة عبر الانترنت واستخدام تلاميذ المدارس للمواقع غير الآمنة.

ج- أهمية تطوير الممارسات المهنية لأخصائي الإعلام التربوي في ضوء التحول الرقمي.

1- تحاول الدراسة الحالية الخروج بتصور مقترح لتطوير الأداء المهني لأخصائي الإعلام التربوي في مدارسنا للوفاء بمتطلبات التربية الإعلامية الرقمية وأساليبها التطبيقية المتنوعة في مواجهة تحديات التحول الرقمي واستخدام الانترنت.

2- تفيد نتائج هذه الدراسة العاملين والمختصين في مجالات التربية والتربية الإعلامية،علم النفس والاجتماع ،من خلال النتائج الخاصة بالتحديات التي يفرضها واقع التحول الرقمي والاستخدام غير الأمن لتطبيقات الانترنت ومواقع التواصل، كما قد تفيد في سن التشريعات الرقابية عليها .

أهـداف الدراســـة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتحدد فيما يلي:

7- التعرف على التحديات الاجتماعية ذات الصلة بالطالب (المتعلم) في ضوء التحول الرقمي.

8- التعرف على التحديات السلوكية والتربوية ذات الصلة بالطالب (المتعلم) في ضوء التحول الرقمي.

9- التعرف على التحديات الثقافية ذات الصلة بالطالب (المتعلم) في ضوء التحول الرقمي.

10- التعرف على التحديات القيمية والأخلاقية ذات الصلة بالطالب (المتعلم) في ضوء التحول الرقمي.

11- تحديد التحديات المهنية التي تواجه التربية الإعلامية ذات الصلة بأخصائي الإعلام التربوي (المعلم) في ضوء التحول الرقمي؟

12- التوصل لتصور مقترح للتغلب على ما تواجهه التربية الإعلامية في مدارسنا من تحديات في ضوء التحول الرقمي؟

الدراسات السابقة :

تتناول الدراسة الحالية محوراً واحداً يهتم بالدراسات التي تناولت التربية الإعلامية والتحديات التي تواجهها في ضوء التحول الرقمي في مجال التعليم،وتم تناول الدراسات من الأحدث للأقدم كما تم تقسيم هذا المحور إلي:

أ- **الدراسات العربية :**

ب- **الدراسات الأجنبية :**

أ- **الدراسات العربية :**

1- **دراسة محمود فوزي ، سماح السيد (2019م)** [9]:استهدفت الدراسة التعرف على التحديات التي تواجه التربية في جانبها الوجداني في العصر الرقمي، من خلال التوصيف الدقيق لهذه التحديات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التربية بالجامعات المصرية،وتقديم عدة آليات وإجراءات مقترحة يمكن تنفيذها في المواقع لمواجهتها،استعانت الدراسة بإجراءات المنهج الوصفي مستخدمة الاستبانة على عينة بلغت (117) عضو تدريس بنسبة تصل إلى (30%) في خمس كليات تربية،**وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمُها**:إلى أن أهم التحديات الوجدانية في العصر الرقمي تمثلت في:(ضعف التماسك الاجتماعي ،فوضى التواصل الالكتروني ،الغزو الفكري ،العنف والتنمر،الاغتراب الثقافي ،الاختراق النفسي ،ضعف دور التربية) وأوصت الدراسة بمزيد من الأبحاث في الموضوع لأهميته.

2- **دراسة أميرة محمد أحمد (2018م)** [10]: استهدفت الدراسة التعرف على مستوى مهارات التربية الإعلامية لدى الشباب الجامعي ومعرفة علاقة التربية الإعلامية بنظام التعليم الذي يتلقاه الشباب والذي يتنوع بين الدراسة العلمية والنظرية والتعليم الحكومي والخاص كما استخدمت الباحثة الأسلوب الكيفي وأسلوب المقارنة حيث قامت بإجراء مناقشات المجموعة المركزة (البؤرية)على عينة من الشباب الجامعي في أربع جامعات مصرية وعددهم (88) مبحوث،**وقد توصلت الدراسة إلى**: قدرة طلاب الكليات النظرية على تطبيق بعض مهارات التربية الإعلامية عند التعامل مع وسائل الإعلام الجديد بمستوى أعلى من طلاب الكليات العملية ولوحظ حاجة جميع الطلاب عينة الدراسة إلى برامج لزيادة الوعي بالتربية الإعلامية و مهاراتها.

3- **دراسة خديجة العظامات(2018م)** [11]:استهدفت الدراسة التعرف على التأثير السلبي لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تربية النشء من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة،واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وتكوَّنت العينة من (400) فرداً من أولياء أمور الطلبة الذين يدرسون في مدارس محافظة المفرق في الأردن

وتتراوح أعمارهم بين (18 - 14 سنة)، **وقد توصلت الدراسة إلى:** وجود تأثير سلبي لوسائل تكنولوجيا الاتصال على تربية النشء من وجهة نظر أولياء الأمور وبدرجة مرتفعة، وكان أبرزه لمجال المشكلات الدينية، يليه مشكلات التعليم، وبدرجة مرتفعة لكليهما، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة مشكلات التربية المجتمعية وبدرجة متوسطة، ووجود فروق دالة إحصائيا في استجابات أولياء الأمور ككل تبعا لمتغير العمر لصالح الفئات (35 – 49 سنة)، وفروق في استجابات أولياء الأمور ككل تبعا لمتغير المؤهل العلمي لصالح فئات التعليم الأعلى. وأوصت الباحثة بضرورة قيام أولياء الأمور بتنظيم استخدام الأبناء لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة ومراقبة المواد التي يشاهدونها واستخدام وسائل الحماية لحظر المواد غير الملائمة.

4- **دراسة نسرين مراد (2018م)** [12] **:** والتي استهدفت التعرَّف على الدلالات المُقدمة في الألعاب الإلكترونية عبر الوسائط الإعلامية الجديدة وتأثيراتُها على المُراهقين في ضوء نظرية المسئولية الاجتماعية, وقد طُبِقت الدراسة ميدانياً على عينة عمدية قوامُها (**483**) مُفردة من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية بمحافظة المنيا, بينما تم تطبيق صحيفة التحليل الدلالي على عينة من الألعاب الإلكترونية مُتمثلة في (**8**) ألعاب, حيثُ استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بشقيه الميداني والتحليلي المُتمثل في التحليل الدلالي، **وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمُها:**وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين كثافة استخدام المُراهقين- عينة الدراسة- للألعاب الإلكترونية عبر الوسائط الإعلامية الجديدة والمسئولية الاجتماعية لديهم.– و وجود علاقة بين دلالة الصورة في الألعاب الالكترونية عبر وسائط الإعلام الجديد ونوع الشخصيات فيها.

5- **دراسة الدهشان و الفويهي (2015م)** [13] **:** استهدفت الدراسة تحديد بعض المداخل والإجراءات التي يمكن من خلالها استخدام التربية الإعلامية لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي، فحددت الدراسة المقصود بالمواطنة الرقمية ومحاورها وأساليبها ،ومبررات الدعوة لتدريسها **وقد توصلت الدراسة** : إلى ضرورة وضع مناهج للأبناء بالمدارس تتناول سلبيات وسائل الاتصال الرقمي وايجابياته وكيفية الاستفادة منها والتعامل معها،إلى جانب إكساب المعلمين المهارات اللازمة للاستخدام،وإدخال التربية الإعلامية الرقمية في المقررات بمراحل التعليم المختلفة بما يلاءم طبيعة كل مرحلة والاهتمام بمهارات التفكير الناقد.

6- **دراسة حسن محمد علي خليل(2015)** [14]**:** استهدفت الدراسة تحديد قائمة بمهارات التربية الإعلامية اللازمة للطلاب، وبناء مقياس لتعرف درجة ممارسة الطلاب لهذه المهارات، وتطبيق المقياس بالمقابلة على عينة الدراسة، والتوصل لتصور بأهم المقترحات لتفعيل ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية التي

تمكنهم من تعزيز التأثيرات الإيجابية ومواجهة التأثيرات السلبية لتعدد مصادرهم في الحصول على الثقافة الإعلامية. منهج الدراسة: استخدمت الدراسة منهج المسح. عينة الدراسة: طبقت على عينة قوامها(400)مفردة من طلاب المدارس الثانوية في التعليم العام السعودي، **وقد توصلت الدراسة:**إلى تحديد قائمة بمهارات التربية الإعلامية، قوامها(31)مهارة، شملت مهارات أساسية في التربية الإعلامية، ومهارات مكملة، تحددت في: الثقافة الإعلامية، والثقافة البصرية، والثقافة الإخبارية، والثقافة المعلوماتية، والثقافة الرقمية، ومهارات وسائل الإعلام الاجتماعية. جاءت درجة ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية الأساسية والمكملة متوسطة، مما يعني أن الطلاب في حاجة لمزيد من التعليم وتنمية القدرات والتدريب على ممارسة مهارات التربية الإعلامية الأساسية والمكملة.

7- **دراسة لمياء المسلماني (2014م)** [15] **:** استهدفت الدراسة السعي نحو تحديد مفهوم المواطنة الرقمية، ومدى الحاجة إليه في هذا العصر الذي يتميز بالإقبال الشديد على استخدام التكنولوجيا في مختلف المجالات، مع السعي نحو تقديم رؤية مقترحة لدعم دور التعليم في غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب، بهدف التغلب على ما قد يترتب على الاستخدام السيئ للتكنولوجيا من مشكلات تنعكس بصورة سيئة على شخصيات الطلاب في المستقبل. واستخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت أداة الاستبيان للكشف عن اتجاه طلاب التعليم الثانوي في مصر نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية. حيث اشتملت عينة الدراسة على التعليم الثانوي العام بصفوفه الثلاثة، والتي تمّ اختيارها من محافظة الدقهلية، وبلغت(300) طالب وزّعت بين(158)من الذكور و(142) من الإناث. **وقد توصلت الدراسة:** إلى ضرورة زيادة توجه الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية بمختلف أنواعها، فضلا عن عدم إلمامهم بمعايير السلوك الصحيح والمقبول المرتبط باستخدام التكنولوجيا، مما ينعكس بدوره سلبا على الطلاب في هذه المرحلة، ويجعلهم غير مؤهلين للتعامل مع مجتمع التكنولوجيا والتكيف مع معطياته الإيجابية والسلبية. لذا ختمت الدراسة بوضع تصور مقترح لدعم دور التعليم في غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب.

8- **دراسة مها عبد الفتاح (2012م)** [16]: والتي استهدفت استطلاع رأي المسئولين والمهتمين بالأنشطة في المدارس الثانوية المصرية للتعرف على واقع ممارسة التربية الإعلامية فيها ، وقد توصلت الدراسة:إلى أن هناك اهتمام متزايد بالتربية الإعلامية ،وذلك بسبب التأثير السلبي الملحوظ للمضامين الإعلامية على القيم الدينية لدى المتعلمين وتنمية عادات سيئة كالتدخين وإدمان المخدرات ،كما أن التربية الإعلامية تساعد الطلاب على ربط المواد الدراسية بالأحداث والوقائع الحقيقية، وهناك اتفاقاً حول الحاجة الماسة لوجود التربية الإعلامية وضرورة تفعيل دور المدرسة فى تحقيق تربية إعلامية للطلاب بهدف تنمية قدرتهم على

التفكير الناقد والبحث والاستقصاء ، كما أن بعض الرسائل الإعلامية تسهم فى إضعاف القيم الدينية لدى الطلاب، مما يؤكد على ضرورة الاهتمام بالتربية الإعلامية للطلاب، وأن التربية الإعلامية تسهم فى مساعدة المعلمين والمعلمات والآباء والأمهات على اكتساب الثقافة التربوية ، ومن أهم المعوقات لتطبيق التربية الإعلامية هي الحاجة إلى برامج تدريبية على مهارات التربية الإعلامية ، وتوفير الوقت المناسب لممارسة الأنشطة الإعلامية بمدارسنا.

ب- الدراسات الأجنبية:

1- **دراسة إريكا سشرير ، ستيفن وارن ،وآخرون (Erica Scherer ,Stephen, et al ,2020)** [17]**:** استهدفت الدراسة التعرف على آراء المراهقين حول تقييمات وسائل الإعلام في ضوء برنامج التربية الإعلامية(محو الأمية الإعلامية) واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استبيان مقدم لعينة من (58) مراهقاً بغرض تقييم والتعرف على التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام ودور محتوى التربية الإعلامية في مواجهتها، **وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها**: أن الطلاب تعلموا من مناقشات محو الأمية الإعلامية ، وتطبيق المفاهيم المقدمة لهم ، كما أنهم تعلموا استخدام مهارات التفكير الناقد لدعم وجهات نظرهم في الوسيلة المستخدمة ،وقد أوصت الدراسة :بأنه يمكن استغلال قدرة المراهقين في وقت مبكر على استخدام التقييمات لتنظيم استخدامهم لوسائل الإعلام الجديدة الخاصة بهم ،ومواجهة الآثار المترتبة عليها إذا ما تم ذلك في ضوء برامج متخصصة في التربية الإعلامية (محو الأمية الإعلامية).

2- **دراسة لورا ميشيل هولاند(Laura Michelle Holland,2017)** [18]: استهدفت الدراسة تحديد مدى أثر تطبيق برنامج تدخل إعلامي يعتمد على مفاهيم التربية الإعلامية والمواطنة الرقمية على طلاب المدرسة الإعدادية من خلال تعرضهم لبرنامج تدخل للتعامل مع الوسائل الرقمية واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لعينة واحدة باستخدام القياسين القبلي والبعدي وشملت المجموعة التجريبية (8) طلاب و(3) من أعضاء هيئة التدريس من نفس المدرسة،**وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها**: من خلال تطبيق البرنامج يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الوسائل الرقمية بين عينة الدراسة لصالح القياس البعدي،كما أظهرت وجود فروق على مقياس محو الأمية الرقمية لصالح التطبيق البعدي،**وقد أوصت الدراسة:**بضرورة الحاجة لتفعيل برامج التربية الإعلامية ومحو الأمية الرقمية للطلاب وتدريب أعضاء هيئة التدريس على تنفيذها،وإلى ضرورة تعديل المناهج بشكل كامل من أجل تلبية الاحتياجات وزيادة مهارات المواطنة الرقمية لدى الطلاب.

3- **دراسة جونز، ليزا,وآخرون (Jones, Lisa, Mitchell, Kimberly, et al J,2016)**[19] : والتي استهدفت تقييم مقياس برنامج سلامة الإنترنت**(ISE)** المستخدم من قبل القائمين على جرائم الانترنت ضد الأطفال **(ICAC)** وفي

المدارس والبيئات المجتمعية .وتم تقسيم الدراسة إلى أربعة مشاريع فرعية: أولاً: تم إجراء تحليل منهجي لتحديد العناصر الفعالة للوقاية التي تم تحديدها بواسطة البحث عبر مختلف مجالات مشاكل الشباب مثل :(تعاطي المخدرات ، والتثقيف الجنسي، والوقاية من التدخين، والانتحار، وعنف الشباب ، والفشل المدرسي)،وأسفرت العملية عن تطوير قائمة مرجعية (عناصر معروفة للوقاية الفعالة)،ثانيًا: تم إجراء تحليل للمحتوى على أربعة من أكثر مناهج التربية الإعلامية وأمان الإنترنت للنشء والشباب تطورًا وطويلة الأمد وهي: (**i-SAFE و Keep Safe I و Netsmartz و Web Wise Kids**)، ثالثًا: تم إجراء تقييم عملي لفهم أفضل كيفية لتنفيذ برامج سلامة الانترنت،حيث تم إجراء تقييم العملية من خلال إجراء مسح لثلاث مجموعات مختلفة من المستجيبين: 1- قادة فرقة العمل المعنية بجرائم الإنترنت ضد الأطفال (ICAC)،وعددهم (43) 2- مقدمي فرقة العمل**(ICAC)** وعددهم (91) ،3- عينة من المتخصصين في التربية الإعلامية المدرسية وعددهم (139)، **وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها**: تطوير الباحثين مقياساً حول التربية الإعلامية والاستخدام الآمن للإنترنت يركز على التحرش عبر الإنترنت والمواطنة الرقمية، **وقد أوصت الدراسة** واستكمالاً لدراسة سابقة والتي سيتم ذكرها لاحقاً لنفس مجموعة البحث بضرورة تزويد الحقل بأداة قائمة على البحث يمكن استخدامها في جهود التقييم ومراقبة برامج التربية الإعلامية والمواطنة الرقمية في المستقبل.

4- **دراسة ليزا جونز وميتشل وآخرون Lisa M. Jones, Kimberly J. (Mitchell, et al,2015)** [20]: والتي استهدفت تحديد وقياس المواطنة الرقمية (التربية الإعلامية الرقمية) من خلال تحديد المفهوم بناءاً على نتائج الدراسات السابقة وتحليلها لإعداد مقياس للتربية الإعلامية الرقمية في بعدين : الأول(سلوك الاحترام عبر الانترنت)، والثاني (المشاركة المدنية الآمنة باستخدام تطبيقات الانترنت)،وتم تطبيق المقياس على (979) تلميذ تتراوح أعمارهم بين (11-17) سنة في منطقة نورثن نيو انجلاند ، **وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها**:وجود انخفاض درجات عينة الدراسة في بعد(آداب الاحترام المتبادل عبر الانترنت) على مقياس التربية الإعلامية الرقمية بين الجنسين وتمثلت في الألفاظ النابية والسباب ، كما جاءت درجات البعد الثاني (المشاركة المدنية الآمنة) عبر استخدام تطبيقات الانترنت منخفضة وتمثلت في: التنمر والمضايقات وسرقة الحسابات الخاصة ، **وقد أوصت الدراسة :** أنه يمكن تعريف التربية الإعلامية الرقمية على أنها مجموعة من سلوكيات الاحترام والتسامح وكذلك أنشطة المشاركة المدنية الآمنة باستخدام تطبيقات الانترنت،كما أكدت على ضرورة البدء في تطوير برامج التربية الإعلامية الرقمية وإعداد أساليب قياس لقياس المواطنة الرقمية بين النشء والشباب لتواكب التأثيرات المتوقعة في المستقبل.

5- دراسة مايكل تيشر (**Tcher, Michel,2015**) [21]: استهدفت دراسة المشاعر التي يولدها استخدام وسائل الإعلام الجديد لمستخدميه ، حيث ركزت الدراسة على المشاعر السلبية التي تولدها مواقع التواصل الاجتماعي لدى بعض مستخدميها من خلال عرض المعلومات والأخبار المزيفة من أجل إثارة وتوجيه الرأي العام، حيث استعانت الدراسة بأداتي :(الاستبيان والملاحظة الدقيقة للعينة)، كما استخدمت المنهج الوصفي، وطبقت على عينة قوامها (181) طالب بمرحلة الثانوية العليا، **وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها**: أن أكثر من ثلث الأشخاص الذين شملهم البحث العلمي يَقبلون على التفاعل مع المواقع الترفيهية وغرف الدردشة والحوارات، فضلا عن استخدامهم لمقاطع الفيديو أكثر من أية مضامين أخرى.

6- **دراسة علام وآخرون (Alam et, al., 2014)**[22] :استهدفت الدراسة استكشاف تأثير إدمان الشباب في ماليزيا لاستخدام الإنترنت ، وتمَّ تحديد ستة تأثيرات، خمسة منها ذات تأثير سلبي، وواحدة تأثيرها إيجابي، وتألَّفت عينة الدراسة من(200) من الشباب في ماليزيا، وتمَّ استخدام تصميم البحوث مستعرضة لدراسة تأثير إدمان الإنترنت، وتمَّ جمع البيانات على أساس الاستبيانات الشخصية. **وقد توصلت الدراسة**: إلى وجود بعض المشاكل لدى الشباب الذين يستخدمون الإنترنت بشكل مفرط مثل مشكلة التعامل مع الآخرين، والمشكلات السلوكية، والمشكلات المادية، والمشكلات النفسية، ومشكلات العمل في حياتهم اليومية.

7- **دراسة باتي فلنبرج وبيتر(Vallenburg&Peter,2009)**[23]: والتي استهدفت التعرف على التأثيرات الاجتماعية على المراهقين، **وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها**: أن المراهقين هم الفئة الأكثر استخداماً للإنترنت حالياً بين فئات الشباب، فهم يقضون وقتاً أكثر مما يقضيه البالغون على الإنترنت، ويستخدمونه في مجالات التفاعل الاجتماعي أكثر مما يفعل البالغون، ومن ثم فقد كشفت هذه الدراسة أن بعض الدراسات السابقة أظهرت العديد من المشكلات السلوكية للطلاب المراهقين في ضوء المتغيرات الاجتماعية والثقافية، والتي كان لها دوراً في التأثير بشكل مباشر على منظومة القيم ومنها :التهور، والعنف، والعدوانية، والعزلة الاجتماعية، والانسحابية، والاغتراب الاجتماعي، والسرقة، والمشكلات الجنسية.

8- **دراسة "لون هارت" و"ماري مادن" (Len hart &Mary Madden,2007)** [24] : والتي استهدفت التعرف على طبيعة استخدام الشباب الأمريكي للإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي وما الذي يتشاركون به ولا يشاركونه مع الغير عبر هذه الشبكات، وهل يلعب الأهل دوراً في مراقبة الأبناء أثناء تواجدهم على هذه الشبكات أم لا؟ وذلك من خلال التطبيق على عينة مكونة من (935) مفردة من المراهقين والمراهقات الأمريكيين ممن تتراوح أعمارهم ما بين

(12-17سنة) وأولياء أمورهم. **وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها:** أن (55%) من المراهقين الأمريكيين لديهم حساب على شبكات التواصل الاجتماعي، وأن ما نسبته (66%) من هؤلاء لا يشاركون مستخدمي الشبكات الأخرى معلوماتهم على هذه الشبكات ،وأن ما نسبته (46%) من أولئك الذين يسمحون للغير بالإطلاع على معلوماتهم يزودون الغير بمعلومات مضللة لحماية أنفسهم أولا وللمزاح والعبث وعدم الجدية ،و أن غالبية المراهقين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لكي يبقوا على اتصال مع الأصدقاء أو تكوين صداقات جديدة وأن (23%) من أفراد العينة شعروا بالخوف عند التواصل مع غرباء، وأن الوالدين يقومان بمراقبة أبنائهم لمعرفة المواقع التي يتعرضون لها وذلك من خلال بعض البرامج الخاصة بهذا الشأن.

التعليق على الدراسات السابقة ومدي الاستفادة منها:

1- ندرت الدراسات السابقة على الأقل العربية منها في إلقاء الضوء على الدور المهني لأخصائي الإعلام التربوي كمتخصص معد مهنياً لتفعيل برامج التربية الإعلامية في ضوء التحول الرقمي الذي تشهده مدارسنا لمواكبة التطور التكنولوجي وما يخلفه من تحديات يجب مواجهتها.

2- تناولت الدراسات السابقة التأثيرات السلبية والايجابية للتحول الرقمي في ضوء الثورة المعلوماتية وأكدت جميعها على ضرورة تفعيل برامج ومناهج متخصصة في التربية الإعلامية ومحو الأمية الرقمية داخل المدارس.

3- أن معظم الدراسات التي تناولت التربية الإعلامية الرقمية العربية منها والأجنبية دراسات حديثة نظراً لحداثة الظاهرة وارتباطها بالتطور السريع في وسائل الإعلام الجديد و تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وخاصة المنصات التكنولوجية ومواقع التواصل الاجتماعي ومواقع الألعاب عبر الانترنت.

4- وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في التحديد الدقيق لموضوع الدراسة ومتغيراتها واختيار التوجه النظري،حيث استخدمت الدراسة الحالية نموذج انتشار المبتكرات لمناسبته لمتغيرات الدراسة ومحاورها وكما تم الاستفادة في تصميم استمارة الدراسة والوقوف على أحدث النتائج المتاحة في دعم التصور المقترح.

تســـاؤلات الدراســـة:

التساؤل الرئيس: ما التحديات التي تواجه التربية الإعلامية في مجال التعليم في ضوء التحول الرقمي من وجهة نظر أخصائي الإعلام التربوي؟

ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

س1: ما التحديات الاجتماعية ذات الصلة بالطالب (المتعلم) في ضوء التحول الرقمي؟

س2: ما التحديات السلوكية والتربوية ذات الصلة بالطالب (المتعلم) في ضوء التحول الرقمي؟

س3: ما التحديات الثقافية ذات الصلة بالطالب (المتعلم) في ضوء التحول الرقمي؟

س4: ما التحديات القيمية والأخلاقية ذات الصلة بالطالب (المتعلم) في ضوء التحول الرقمي؟

س5: ما التحديات المهنية التي تواجه التربية الإعلامية ذات الصلة بأخصائي الإعلام التربوي (المعلم) في ضوء التحول الرقمي؟

س6: ما التصور المقترح للتغلب على ما تواجهه التربية الإعلامية من تحديات في مجال التعليم في ضوء التحول الرقمي؟

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

لما كانت المعالجة العلمية لأي موضوع بحثي تقتضى العناية بتحديد المفاهيم والمصطلحات المستخدمة فيه ،ولما كانت مشكلة التعريفات تبرز دائماً لتفرض نفسها بإلحاح ، لذا نجد لزاماً علينا أن نستعرض مفاهيم الدراسة الحالية بقدر من التحديد والتخصص على النحو التالي:

1- التربيـة الإعلاميـة Media education: التربيـة الإعلاميـة مصـطلح مركـب مـن كلمتين هما: التربية والإعلام، فهو ترجمة للكلمة الإنجليزية (**Media Education**) ويعني التربية الإعلامية أو التعليم الإعلامي، وهناك من يرى أنها ترجمة للمصطلح الانجليزي (**Media Literacy**) وهو ما يسمي بمحو الأمية الإعلامية، وللتربية الإعلامية تعريفات متعددة نتيجة لتحولات في غايات وأهداف التربية الإعلامية وخاصة في ظل التحول الرقمي، فتحولت من الإعداد للوظيفة (**القيام بالدور المهني**) إلى التمكين والإعداد للحياة،هذا التحول أدى لتحولات مصاحبة في كافة مكونات النظم التربوية والتعليمية وخطط التنمية، ومن ضمنها وأهمها تحولات واضحة في أساليب الممارسة المهنية والأدوار وبيئات التعلم ومن أبرز المفاهيم التي تناولت التربية الإعلامية ما يلي: يعرفها أحمد حسين اللقاني وعلي الجمل بأنّها : (إعطاء الطالب قدراً من المعارف والمفاهيم و المهارات الخاصة في التعامل مع وسائل الإعلام و كيفية الاستفادة من المعارف المتوفرة فيها [25]. في حين تعرّف منظمة اليونسكو التربية الإعلامية بأنها: (الكفاءات الأساسية التي تتيح للمواطنين التعامل مع وسائل الإعلام على نحو فعّال، وتطوير الفكر النقدي ومهارات التعلّم مدى الحياة، في سبيل تنشئة اجتماعية تجعل منهم مواطنين فاعلين) [26] .، ويعرّفها معهد الثقافة الإعلامية بالولايات المتحدة الأميركية بأنها:(الإطار العام الذي يمنح للمتلقي القدرة على الوصول إلى الرسائل الإعلامية بكافة أشكالها، والقدرة على تحليلها وتقييمها وإنتاجها، على الرغم من اختلاف أنواع هذه الرسائل، بدءاً من الوسائل المطبوعة وانتهاءً بشبكة الإنترنت .[27] ،ويضيف محمد عبد الحميد البعد المؤسسي للتربية الإعلامية ويعرفها بأنها :(الجهود المخططة للمؤسسات التربوية والتعليمية الرسمية وغير الرسمية التي تهدف إلى تمكين الأفراد من وسائل

الإعلام ومنتجاتها وممارسة حقوقه الاتصالية عليها من خلال تنمية المعارف والمهارات الخاصة باختيار الوسائل والتحليل الناقد للوسائل والرسائل والمشاركة الإبداعية في إنتاج الرموز والمعاني لبناء المواطن الصالح الذي يسهم في نمو المجتمع واستقراره وثبات النظام الاجتماعي ،ودعم المعايير الثقافية والأخلاقية والمشاركة الديمقراطية [28].

وتعرف الدراسة الحالية التربية الإعلامية الرقمية إجرائياً:

بأنها مناهج تعليمية مخططة لجميع المراحل ومُعدَه من قبل متخصصين وخبراء في التربية وعلوم الإعلام يتم تطويرها بما يتناسب مع مخرجات وسائل الإعلام الجديدة الناتجة عن التحول الرقمي، لتكفل تمكين النشء والشباب من المهارات اللازمة للوصول إلى الرسائل الإعلامية بكافة أشكالها، والقدرة على تحليلها وتقييمها وإنتاجها، ومواجهة التحديات التي يفرضها المجتمع الرقمي ،وتتفق في الهدف مع مفاهيم أخرى ذات صلة مثل: الإعلام والمعلوماتية الرقمية، أو محو الأمية الرقمية ،أو المواطنة الرقمية للقرن الحادي والعشرين.

3- **أخصائي الإعلام التربوي Educational Media specialist** : يعرفه محمد شوقي وعبد الخالق إبراهيم بأنه: المعلم المنوط به توظيف وسائل الاتصال بطريقة مثلى من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرسومة في السياسات التعليمية والسياسة الإعلامية للدولة بما يؤدي إلى خدمة المواد الدراسية المختلفة وإبراز القضايا المعاصرة التي تعنى بها التربية الإعلامية . [29]، وتعرف الباحثة أخصائي الإعلام التربوي إجرائياً بأنه :" معلم متخصص في الإعلام التربوي تم إعداده إعداداً فنياً ومهنياً في إحدى كليات التربية النوعية قسم الإعلام التربوي أو كلية الإعلام أو كلية الآداب قسم الإعلام ليمارس دوره المهني بنجاح في العملية التعليمية التي يتم من خلالها استخدام الأنشطة الإعلامية في المدارس سواء كانت الصحافة المدرسية أو الإذاعة المدرسية أو المناظرات أو غيرها من الوسائل الحديثة ،والذي يسهم في تقديم رسائل إعلامية ذات أهداف تربوية تتناسب والمرحلة السنية وتقدم من خلال الطلاب بهدف بناء شخصية متكاملة تقوم على أساس الوعي و المعرفة والإدراك لواقع المجتمع الذين يعيشون فيه ومتغيراته المعاصرة .

4- **التحول الرقمي Digital transformation**: يعرفه محمود بدوي وسماح السيد بأنه : ذلك العصر الذي يقوم أساسا على نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها من خلال القدرة الفائقة على تحويل كل أشكال المعلومات والرسومات والنصوص والصوت والصورة الساكنة والمتحركة لتصبح في صورة الكترونية (رقمية)،وتلك المعلومات يتم انتقالها بين الناس من خلال شبكة الانترنت بواسطة أجهزة الكترونية.

وساعد ذلك على تحول البيئة التفاعلية الاتصالية بين الأفراد والمجتمعات إلى بيئة افتراضية تختلف تماما عن البيئة التقليدية . [30] ،

ويعرف التحول الرقمي في مجال التعليم بأنه :(هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات واليات بحث ومكتبات الكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي،بما يمكن المعلم والمتعلم من استخدام التقنيات الحديثة بجميع أنواعها في تبادل المعلومة بأقصر وقت واقل جهد واكبر فائدة . [31]

وتعرف الدراسة الحالية التحول الرقمي بأنه:

(أحد أهم الآليات اللازمة لمواكبة العصر، والذي يعتمد بصورة أساسية على نشر المعارف والمعلومات ومعالجتها،وتبادلها بين أفراد المجتمع، ويتطلب ذلك أن يكون العنصر البشري في هذا العصر مسلحاً بالعلم والمهارات والمعرفة والمعلومات لتحقيق التقدم المنشود،ومواكبة النمو المعرفي المتزايد، فضلا عن سرعة التواصل وسهولته ودقة التفصيلات، والقدرة على التعامل مع المتغيرات والتحديات المصاحبة لهذا العصر الرقمي.

ومن خلال التعريف السابق يمكننا أن نحدده إجرائياً على النحو التالي:

- الاعتماد بصورة أساسية على المعلومات ومعالجتها.

- نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها.

- الاندماج بين ظاهرتي الثورة المعلوماتية والتطور في وسائل الإعلام والاتصال الحديثة. .

- انتشار الوسائل التكنولوجية الحديثة والاعتماد على شبكات اتصال فائقة السرعة.

- تحويل كافة النماذج والرسائل الإعلامية إلى صورة رقمية تفاعلية .

- الاعتماد على كوادر بشرية مُعدَّه ومؤهلة فنياً ومهنياً للتعامل مع متطلبات التحول الرقمي .

- التدفق الهائل للمعلومات والمعارف نتيجة السرعة وسهولة النقل والتخزين والتزامنية .

- اختزال التواصل الإنساني الطبيعي بالتواصل الرقمي عبر الوسائط المتعددة.

- يحمل مجموعة من الايجابيات ،كما يتضمن مجموعة من التحديات المصاحبة.

4- **تحديات التحول الرقمي** : يزخر عصر التحول الرقمي بالعديد من المتغيرات والتي أنتجت تحديات عديدة، في جميع مناحي الحياة ، ولعل من أخطرها هي تلك التحديات التي تواجه النشء والشباب في مراحل التعليم المختلفة ، والتي تتطلب تدخلاً مباشراً من قبل المعنيين بالتربية الإعلامية وعبر التنظيمات التربوية وفي

إطار هاً، وتعرف الباحثة التحديات المصاحبة للتحول الرقمي على النحو التالي :

أ- تحديات تتصل بالطالب (المتعلم) وتشمل التحديات :(التحديات الاجتماعية ، التحديات السلوكية والتربوية ، التحديات الثقافية، التحديات القيمية والأخلاقية).

ب- تحديات مهنية تتصل بأخصائي الإعلام التربوي(المعلم) الممارس المهني للتربية الإعلامية بالمدارس.

الإطار النظري للدراسة:

أولاً: نموذج انتشار المبتكرات: (diffusion of innovations) :

تعتمد الدراسة في إطارها النظري على نموذج انتشار المبتكرات،وقد ظهر هذا النموذج خلال السنوات الأخيرة من الخمسينات والستينات،حيث ذهب عدد من المنظرين إلى الأخذ بفرضية تدفق الاتصال على مراحل، وقد أخذ بهذا الرأي كثير من دارسي نموذج المبتكرات، وهذا النموذج قريب الشبه بنظرية انتقال المعلومات على مرحلتين،غير أنه يسمح بالمزيد من الاحتمالات المعقدة لتدفق الاتصال، حيث يرى روجرز:أن تدفق المعلومات ينساب عبر أفراد ومراحل عديدة، ويعد روجرز(**Rogers 1970**)هو مؤسس هذه النظرية وهو متخصص في مجال علم الاجتماع، وكان اهتمامه منصباً آنذاك على تحديث المجتمع الريفي الأمريكي،فقد ركز(روجرز**Rogers**) على كيفية تبني الجمهور للمستحدثات،أي كل الابتكارات الجديدة و في كل المجالات،حيث صب اهتمامه على تحديث المجتمع الريفي الأمريكي،و جعله مواكباً للتغيرات الاقتصادية و الاجتماعية التي جعلت من الولايات المتحدة الأمريكية قوة عظمى بعد الحرب العالمية الثانية. (32)

*** فرضية نظرية انتشار المبتكرات :**

يفترض هذا النموذج أنه كلما كانت قنوات وسائل الإعلام أكثر فعالية في زيادة المعرفة حول المبتكرات وتأثيراتها،حينها تكون قنوات الاتصال الشخصي أكثر فعالية في تشكيل وفهم المواقف حول هذا التحول والابتكار الجديد، يقترب مدخل انتشار المبتكرات من افتراض أن الرسائل الإعلامية تصل إلى الجمهور عن طريق أفراد يتميزون عن سواهم بأنهم أكثر اتصالاً ونشاطاً في تعاملهم مع وسائل الاتصال الحديثة ،وقد ساهمت هذه النظرية في مجال الإعلام والاتصال في معرفة كيفية تبني الأفراد لوسيلة ما من وسائل الاتصال الجديدة دون غيرها كالفضائيات أو تطبيقات شبكة الإنترنت على الحاسوب أو الهاتف المحمول في ضوء مراحل التبني التالي سردها.

وتتفق هذه الفرضية مع موضوع الدراسة الحالية حول منظومة التحول الرقمي في التعليم كحل أساسي لتطوير المستوى التعليمي في مصر والسمو به إلى

أرقى المستويات ليواكب التطور التكنولوجي الهائل و العمل على تحديد وجهة الجيل القادم نحو مجتمع ناجح فعال.

فمن خلال زيادة وعي المجتمع بحكومته و مؤسساته لأهمية هذا التطور في مجال التعليم كتحد تكنولوجي معاصر،وما يصاحب هذا التحول الرقمي من تطورات في تقنيات الإعلام خاصة في السنوات الأخيرة، حيث أصبح الإعلام الرقمي واقعاً مفروضاً على المجتمع،يجب أن يتماشى معه ويستفيد من خدماته وبخاصة في مجال التربية الإعلامية، حيث إن الشبكات الرقمية المعاصرة هي شبكات تفاعلية واسعة النطاق" Broadband" تتيح للأفراد الانغماس" **Immersion**" في بيئات تفاعلية،لذلك يصبح الوعي"**Sensibility**" مفتاح الثقافة الإعلامية، وهو ما يعني أن الحياة المعاصرة تفاعلية،ولأجل تحقيق فهم جيد للتفاعل كأساس للتربية الإعلامية والرقمية المعاصرة . (33)

و يمر التحول و الابتكار الجديد وحسب رأي روجرز Rogers بخمسة مراحل وهي: (34)

1. **مرحلة الوعي بالفكرة Awareness Stage** : وفي هذه المرحلة يسمع الفرد أو يعلم بالفكرة أو الوسيلة الجديدة لأول مرة و لا يستطيع أحد الجزم بما إذا كان هذا الوعي بالشيء عفوياً أو مقصوداً ويتفق العلماء على أهمية هذه المرحلة بأنها مفتاح الطريق كأي سلسلة تمر بالمراحل اللاحقة في عملية التبني .
2. **مرحلة الاهتمامInterest stage:** وفي هذه المرحلة تتولد لدى الأفراد الرغبة في تعرف وقائع الفكرة أو الوسيلة والسعي إلى المزيد من المعلومات بشأنها ويصبح الفرد أكثر ارتباطاً من الناحية النفسية بالفكرة أو الابتكار الجديد كما كان عليه في المرحلة السابقة لذلك فان سلوكه سيصبح هادفاً .
3. **مرحلة التقويمEvaluation stage** : في هذه المرحلة يوازن الفرد ماتجمع لديه من معرفة و معلومات عن الفكرة المستحدثة أو الابتكار في ضوء سلوكه و الأحوال السائدة و ما يتوقعه مستقبلاً و ينتهي به الأمر إلى أن يقرر إما رفض الفكرة أو الوسيلة و إخضاعها للتجريب العلمي .
4. **مرحلة التجريب Trial stage**: يستخدم الفرد الفكرة أو الوسيلة المستحدثة على نطاق ضيق كلما كان ذلك ممكننا و على سبيل التجربة لكي يحدد فائدتها في نطاق ظروفه الخاصة فإذا اقتنع بفائدتها فانه يقرر أن يتبناها و يطبقها على نطاق واسع، أما إذا لم يقتنع بجذورها فانه يقرر رفضها .
5. **مرحلة التبنى: Adoption stage** تتميز هذه المرحلة بالثبات النسبي فالفرد قد انتهى إلى قرار يتبنى الفكرة أو الوسيلة المستحدثة بعد أن قنع بجذورها ومارس فوائدها.

وقد قسم الباحثون الأفراد على تبنيهم للفكرة أو الوسيلة المستحدثة إلى خمس فئات هي: [35]

1- **المبتكرون:Innovators ونسبتهم (2,5%)**
2- **المتبنون الاوئل :Early Adopters ونسبتهم (13,5%)**
3- **الغالبية المتقدمة: Early Majority ونسبتهم (34%)**
4- **الغالبية المتأخرة:Late majority ونسبتهم (34%)**
5- **المتلكئون(المتقاعسين):Laggards ونسبتهم (16%) ،وتضم بينهم غير مهتمين في الأساس.**

شكل رقم (1) يوضح نموذج انتشار الابتكارات لروجرز

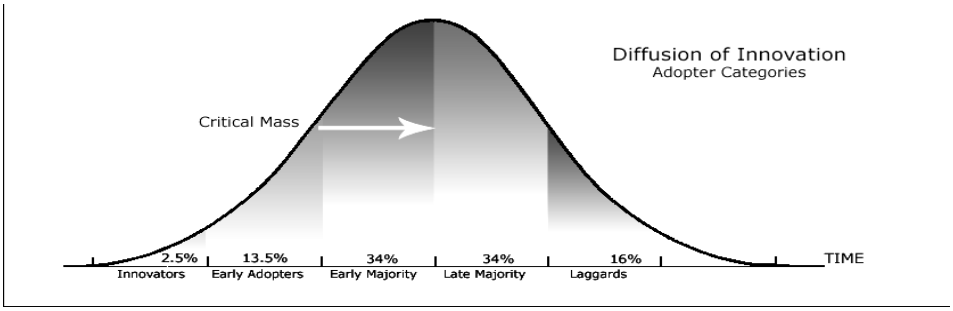

يوضح الشكل السابق رسم روجرز خريطة لعملية انتشار المبتكرات الحديثة ، مشددًا على أنه في معظم الحالات ، يكون عدد قليل مبدئيًا منفتحًا على الفكرة الجديدة ويعتمد استخدامها،وبينما ينشر هؤلاء المبدعون الأوائل كلمة "المزيد والمزيد من الناس يصبحون منفتحين عليها مما يؤدي إلى تطوير كتلة حرجة. بمرور الوقت ، تنتشر الفكرة أو المنتج المبتكر بين الناس حتى يتم تحقيق نقطة التشبع.وقد ميز روجرز خمس فئات من المتبنين للابتكار: المبتكرون ، المتبنون الأوائل ، الأغلبية المبكرة ، الأغلبية المتأخرة ، والمتأخرون(المتكاسلون).بينما يبقى أخيراً (الغير مهتمين)، ويمكن إضافتهم أحياناً كفئة سادسة للفئات السابقة.ومن خلال ما سبق يتضح أن التحول الرقمي أصبح من الضروريات بالنسبة لكافة المؤسسات والهيئات التي تسعى إلى التطوير وتحسين خدماتها وتسهيل وصولها للمستفيدين ، وبنظرة مباشرة لوسائل الإعلام المصنفة بأنها – تقليدية – نجدها قد تفاعلت مع التقنيات الحديثة، حيث أصبحت تعتمد في كافة عملياتها الإنتاجية للرسالة الإعلامية على الوسائل التكنولوجية، كما أنها استفادت بصورة كبيرة من وسائل الإعلام الرقمية في بث رسائلها الإعلامية.[36] ويشهد انتشار مستخدمي الإنترنت حول العالم نمواً كبيرًا ، حيث يصل عدد الأجهزة المتصلة بالانترنت اليوم إلى ما يقارب8,4 مليارات جهاز،

مع توقع وصول هذا الرقم إلى مئات المليارات. وبحسب توقعات مؤشر سيسكو للتواصل الشبكي ، فسيكون أكثر من(500) مليار جهاز متصلاً بالإنترنت بحلول العام 2030 ، ما يعني أن المرحلة الحالية والمستمرة من التحول الرقمي سيكون لها أثرًا أكبر وأكثر صعوبة من مراحل التحول التقني السابقة ، ويوضح الجدول التالي حجم هذا الانتشار أن متوسط مستخدمي الانترنت في العام حتى 2020م أصبح (4,42مليار مستخدم).[37]

شكل رقم (2)

مستخدمو الإنترنت في جميع أنحاء العالم 2014- 2020 م

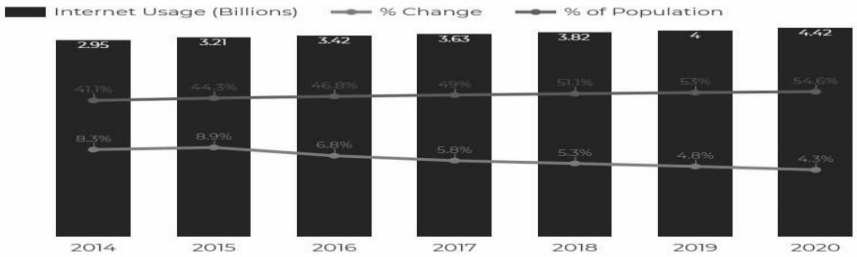

وقد أصدرت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في تقريرها الصادر في ديسمبر 2019 تقريرا شمل متوسط مستخدمي الانترنت في مصر للعام 2019م (40,9 مليون مستخدم) وأن نسبة الانتشار كانت (48%). [38]

جدول رقم (1)

يوضح مسح استخدامات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمصر للعام 2019/2018م

نوعية الاستخدام	الوحدة	نوفمبر2018	أكتوبر2019	نوفمبر2019	م النمو الشهري%	م النمو السنوي %
الهاتف المحمول	مليون مستخدم	24,27	28,67	43,07	%11,38	%25,22
USB modem	مليون مستخدم	2,23	2,58	3,59	%0,27	%11,13
السعة الدولية للانترنت	مليون نبضة/ث	2343,54	2665,78	2665,70	.....	%12,75

ثانياً: التربية الإعلامية الرقمية وواقع الممارسة:

تهتم التربية الإعلامية الرقمية بإعداد النشء والشباب وتعليمه كيفية استخدام الوسائل التكنولوجية بالطرق السليمة المناسبة والآمنة التي تجلب له المنفعة، من خلال تدريب الطلبة على الالتزام بمعايير السلوك الإيجابي عند استخدام هذه الوسائل لأغراض التواصل الاجتماعي أو ما شابه سواء في المنزل أم في المؤسسة التعليمية

والتربوية. ويأخذ مفهوم التربية الإعلامية الرقمية ضمن هذا السياق طابع تعليمي من خلال اكتساب الطلبة مهارات استخدام الوسائل التكنولوجية كمهارات التفكير الناقد للمحتوى الرقمي، فضلاً عن المهارات الاجتماعية.[39] لذا فإن من يحظى بتربية إعلامية رقمية سديدة سيكون لديه من العمق ما يمكنه من فهم الرسائل التي تبثها الصحف، والمجلات، والكتب، والإذاعة، والتلفاز، واللافتات الإعلانية، وألعاب الفيديو، والموسيقى، والإنترنت بما يحتويه من شبكات التواصل الاجتماعي،وكان أول مؤشر على أهمية التربية الإعلامية في العالم العربي واعتمادها مقرراً للتدريس هو التوصية الأولى للمؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية الذي عقد في الرياض عام 2007، والذي أكد المشاركون فيه على أن رفع كفاءة الطالب من الناحية الأكاديمية تعتمد على عوامل منها المؤسسة التعليمية وإمكاناتها، والمعلم ومهاراته، وطرق التعليم وحداثتها وفعاليتها، والمنهاج وجودته، وإمكانيات الفرد واستعداداته. [40]

<u>ومن خلال تناولنا لسياق تناول وتطور التربية الإعلامية</u>:[41] نجد أنه ومنذ السبعينيات والثمانينيات كانت المنشورات النظرية حول محو الأمية الإعلامية في ألمانيا، وكان هناك اهتمام متزايد في الثمانينيات والتسعينيات بالتعليم الإعلامي داخل وخارج النظام التعليمي،وكذلك إسهامات اليونسكو من خلال المؤتمرات واللقاءات التي نتج عنها إصدار كتاب التربية الإعلامية عام(1984م)، إلا أنّ الاهتمام قد سبق هذا الإصدار في دول عديدة مثل إنجلترا وأستراليا ودول شمال أوروبا التي أصدرت بيانات عديدة في هذا الشأن كان أبرزها إعلان "جرانوالد" (Grunewald) في ألمانيا سنة 1982م.،كما نادت توصيات مؤتمر فيينا عام(1999م) الذي عقد تحت رعاية منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) وشارك فيه(41) خبيراً من (33) دولةً، وفيه تم وضع تعريف شامل للتربية الإعلامية، وفي هولندا قامت الحكومة الهولندية بإضافة التربية الإعلامية على أجندة عام(2006م) كمجال هام للمجتمع الهولندي كافة، وفي أبريل(2008م) تم إنشاء مركز مختص حول التربية الإعلامية من قبل الحكومة الهولندية،وهو عبارة عن شبكة تضم المهتمين ومن لديهم خبرة في هذا المجال،كما قامت أستراليا بإضافة التربية الإعلامية ضمن المنهج الدراسي الإلزامي، وفي آسيا فقد كانت الفلبين من أولى الدول التي أدخلت التربية الإعلامية في التعليم، ثم توالت الدول لتطبيق الإجراءات لإضافة التربية الإعلامية في المنهج الدراسي المدرسي ومقرراً جامعياً أيضاً.،وفي العام(2009م) تم إطلاق أول مجلة علمية عن تعليم التربية الإعلامية في أميركا الشمالية ،وذلك لدعم الباحثين والمختصين في هذا المجال،وتعتبر بريطانيا من الدول الرائدة في مجال تعليم التربية الإعلامية، حيث شاركت العديد من المؤسسات في هذا التطور مثل:(معهد الأفلام البريطاني،ومركز الإعلام الإنجليزي)،وكانت فرنسا من الدول السباقة في تدريس الأفلام في هذا المجال،

وتـم مـؤخراً تنظـيم مـؤتمرات ودورات إعلاميـة للمعلمين،وفـي العـالم العربـي كانـت الأردن مـن أولـى الـدول العربيـة تُـدرج التربيـة الإعلاميـة فـي المنـاهج المدرسية، حيث قامت الحكومة الأردنية بتشكيل فريق لمتابعة مشروع التربية الإعلامية والمعلوماتية وذلك بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم ومعهد الإعلام الأردني. [41]،وفي مصر بدأت محاولات جادة من المتخصصين في الاهتمام بالتربية الإعلامية الرقمية وتحديدها والوقوف على أهم متطلبات تحقيقها في المجتمع المصري وخاصة في مجال التعليم ،وأخرها مؤتمر كلية الإعلام العلمي الدولي الخامس والعشرين في (إبريل،2019م) تحت عنوان "صناعة الإعلام في ظل الفرص والتحديات التكنولوجية والاستثمارية" وكان من أهم محاوره الإعلام الرقمي في ضوء التطورات العالمية.

***متطلبات التربية الإعلامية في مدارسنا :**

يجب الإدراك والتمييز بين الوسائل ومحتواها وأدواتها وواقع الممارسة المهنية لأخصائي الإعلام التربوي القائم بمهام التربية الإعلامية من خلال تناول هذا الدور ببعض التحديد والتخصيص.

أ-<u>أخصائي الإعلام التربوي القائم بالاتصال في مجال التعليم بين (المفهوم ومتطلبات الممارسة):</u>

<u>إن مشكلة عدم التحديد الدقيق لمفهوم أخصائي الإعلام التربوي القائم بالاتصال بشكل عام قد يرجع لما يلي :</u>

1. غياب الاهتمام بدراسة القائم بالاتصال في المجال المدرسي كان من المحتم أن يفرض على المفهوم قدراً من الخلط وعدم التحديد الذي أدى إلى غموض دوره لفترة طويلة .[42] .

2. بداية الاهتمام بهذا المفهوم من خلال ما تم تناوله من دراسات كان ينظر إلى مفهوم القائم بالاتصال في إطار مفهوم " حارس البوابة " الذي يتحكم في نوعية وكم ما يسمح بوصوله إلى الجمهور وقد حصر هذا دور القائم بالاتصال في إطار عملية الرقابة على الرسالة الإعلامية ،في حين استُبعدت أدواراً أخرى لا تقل أهمية في عملية إنتاج وتخطيط وصنع المادة الإعلامية . [43].

3. بعض الدراسات الإعلامية قد عبرت عن مفهوم القائم الاتصال باعتباره" مصدر الرسالة "،كما قد يرجع الاختلاف في تحديد المفهوم إلي الاختلاف الذي سبق تناوله في تحديدنا لتعريف التربية الإعلامية بشكل عام والإعلام التربوي في المجال المدرسي على وجه الخصوص ، والذي يمكن تحديده كعملية فنية ومهنية لمجموعة من المعارف والمهارات والأساليب المهنية لعناصر ذات الصلة بالعملية الاتصالية والتربوية.[44]

كما أن هناك جملة من الاحتياجات والمتطلبات في مقدمتها ما يتصل بشكل مباشر بأدائه لدوره المهني حيث أن التحول الرقمي في مجال التعليم يحتاج إلى أخصائي أعلام تربوي(معلم) يتصف بصفات أهمها: (45)

أ. **القدرة على فهم الحقائق والمفاهيم والتغيرات الجديدة**، والوعي بوسائل الإعلام الرقمية الحديثة التي تعتمد على المعلومات الدقيقة، واستخدام وتوظيف المعلومات المعقدة وتنظيمها تنظيماً جيداً.

ب. **مقتنعاً بمهنته راض عنها**، وأن تكون هذه المهنة له بمثابة هواية أكثر من كونها مجرد مهنة.

ج. **القدرة على التوجيه النفسي والاجتماعي والمهني لطلابه**، واكتشاف الموهوبين والمبدعين في مادة تخصصه والعمل على صقل هذه الفئات الخاصة للاستفادة بها في مدرسة ومجتمع المستقبل، وأن يكون منظماً للأنشطة التربوية الصفية واللاصفية، ويعتمد على مصادر التعلم المتنوعة المحلية والعالمية.

د. **مساعدة الطلاب على اكتساب المهارات والخبرات التربوية والإعلامية** التي تعدهم لمواجهة تحديات العصر الرقمية، كما أنها تربط الطالب بواقعة وتساعده على متابعة الأحداث الجارية عبر وسائل الإعلام، كما أن الأنشطة المدرسية يجب أن تشمل المستويات المعرفية المختلفة وتتدرج في صعوبتها لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

ه. **لدية صلة قوية بالبيئة المحيطة بالمدرسة** ،وحريص على التكيف مع مقومات شخصيتنا القومية العربية من جهة، والانفتاح على الثقافات العالمية من جهة ثانية، انطلاقاً من تدفق المعرفة وتسارع عمليات التقدم في شتى ميادين الحياة.

و. **إرشاد الطلاب إلى مصادر جمع المعلومات والأخبار وتحليل مضمون المحتوى الإعلامي**، والتفرقة بين الأخبار الحقيقية والمضللة، فضلا عن إرشاد الطلاب إلى الأسلوب التقني الصحيح لعرض وتنظيم خريطة المفاهيم، وهنا يلعب الأخصائي (المعلم) دوراً مهماً من خلال تدريب طلابه على كيفية استخدام التفكير الناقد الذي سيساعدهم على النقد وتحليل مضمون أي محتوي إعلامي، حيث ينبغي أن تكون المفاهيم ذات ارتباط مباشر بمضمون المادة الإعلامية التي ينبغي التحقق من مصداقيتها.

ب- مهارات التربية الإعلامية لمواجهة التحديات الرقمية:

1- مهارات التربية الإعلامية الرقمية ذات الصلة بالطالب:

إنّ القضايا والمهارات المرتبطة بالتربية الإعلامية الرقمية لا ينبغي أن تقتصر على حجرات الوسائط ومعامل الحاسب الآلي، بل ينبغي دمجها في جميع التخصصات،

كما يجب أن تكون مكونات لا غنى عنها في جميع المواد الدراسية ،أو من خلال منهج مستقل.

وفيما يلي نعرض أهم المهارات التي يجب أن نعلمها لأبنائنا كجزء من التربية الإعلامية الرقمية:(46)

1. **مهارة الهوية الرقمية :**القدرة على بناء هوية صحيحة وإدارتها عبر الإنترنت.
2. **مهارة إدارة وقت الشاشة:** القدرة على إدارة وقت الشاشة، وتعدد المهام، وعدم الانخراط في الألعاب عبر الإنترنت و سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتعلم مهارة ضبط النفس.
3. **مهارة حل المشكلة عبر الإنترنت :**القدرة على اكتشاف حالات التسلط عبر الإنترنت والتعامل معها بحكمة.
4. مهارة إدارة الأمن والخصوصية **:**القدرة على حماية بيانات الشخص عن طريق إنشاء كلمات مرور قوية وإدارة الحسابات الإلكترونية بأمان.
5. مهارة احترام خصوصية الآخر**:** القدرة على التعامل مع جميع المعلومات الشخصية المشتركة مع الآخرين عبر الإنترنت وحماية خصوصيتهم.
6. مهارات التفكير الناقد :القدرة على التمييز بين المعلومات الحقيقية والخطأ، والمحتوى الجيد والضار، والاتصالات الموثقة والغير آمنة عبر الإنترنت.
7. مهارة فهم الواقع الافتراضي **:**القدرة على فهم طبيعة التحديات الرقمية وآثارها الواقعية وإدارتها بشكل مسئول.
8. مهارة التعاطف الرقمي **:**القدرة على إظهار التعاطف تجاه احتياجات ومشاعر الآخرين على الإنترنت.

2- مهارات التربية الإعلامية الرقمية ذات الصلة بأخصائي الإعلام التربوي (المعلم):

إنّ الثورة الرقمية مثلما أحدثت تغييراً في طبيعة وملامح الأنشطة الحياتية بصفة عامة فإنّ تأثيرها امتد أيضا إلى إحداث تغييرات مماثلة في طبيعة وملامح البيئة المدرسية ومفاهيمها، الأمر الذي أدى إلى ظهور مفاهيم وأنماط جديدة في التربية تتناسب مع تلك الثورة،أطلق عليها البعض مصطلح أو نمط (التربية الإعلامية الرقمية) أو" المواطنة الرقمية" والتي تسعى إلى تكوين مواطن رقمي فعّال محاط بأطر أخلاقية تحميه من مخاطر الفضاء الالكتروني، من خلال تربية هدفها تمكين الطلاب من التعامل مع منتجات تلك الثورة، و أن يفهموا التحديات الرقمية وتأثيراتها في حياتهم ومجتمعاتهم،وكيف يستفيدون من ايجابياتها بطريقة صحيحة وآمنة، تربية تسهم في تنمية مهارات استخدام تقنياتها وتصفّح الشبكات الرقمية، بجانب تنمية مهارات

التفكير الناقد لمحتوى تلك التقنيات والشبكات ،من خلال التوجيه المخطط من قبل المعلمين والتلاميذ أو الآباء والأبناء، والاستخدام الفعلي للمصادر والتقنيات الرقمية بهدف تنمية المهارات والسلوكيات التي تمكنّهم بأن يصبحوا مواطنين رقميين يتفاعلون مع الآخرين عبر الاتصال المباشر أو أثناء التدريس. [47]**واتفق الباحثون وكثير من المنظمات المرتبطة بهذا الميدان على تسعة مجالات (محاور) عامة تشكل مهارات التربية الإعلامية لمواجهة تحديات التحول الرقمي، وهي:** [48]

1. **الوصول الرقمي**: المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع.
2. **الأمن الرقمي (الحماية الذاتية):** إجراءات ضمان الوقاية والحماية الإلكترونية.
3. **الاتصالات الرقمية:** التبادل الإلكتروني للمعلومات.
4. **محو الأمية الرقمية:** عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها.
5. **اللياقة الرقمية:** المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات.
6. **القوانين الرقمية:** المسئولية الرقمية على الأعمال والأفعال.
7. **الحقوق والمسئوليات الرقمية:** الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي.
8. **الصحة والسلامة الرقمية:** الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجية الرقمية.
9. **التجارة الرقمية :** بيع وشراء البضائع إلكترونياً.

وحتى يتم تزويد الطلبة بالمؤشرات اللازمة بمفاهيم التربية الإعلامية الرقمية وصولاً لتنميتها لديهم ،فإنّ ذلك يستدعي مرور الطلبة بمجموعة من المراحل لتنمية الوعي الإعلامي الرقمي من خلال أخصائي الإعلام التربوي بالمدرسة: [48]

1. مرحلة الوعي: وتُعنى بتزويد الطلبة بما يؤهلهم ليصبحوا مثقفين بالوسائط التكنولوجية، وذلك يعني تجاوز الإحاطة بالمكونات المادية والبرمجية والمعارف الأساسية، انتقالا لمرحلة فهم وإدراك الاستخدامات غير المرغوبة لتلك التكنولوجيا.

2. مرحلة الممارسة الموجهة: وتُعنى بالمقدرة على استخدام التكنولوجيا في مناخ يشجع على الاكتشاف،بما يُمكن من إدراك ما هو مناسب من الاستخدامات التكنولوجية وما هو غير مناسب.

3. مرحلة النمذجة وإعطاء المثل والقدوة: وتُعنى هذه المرحلة بتقديم نماذج إيجابية مثالية حول كيفية استخدام وسائل التكنولوجيا في كل من البيت والمدرسة،حتى تكون تلك النماذج المحيطة بالطلبة من آباء ومعلمين نماذج للقدوة الحسنة يمكن أن يتخذها الطلبة قدوة لهم أثناء استخدامهم للتقنيات الرقمية.

4. مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك: وفي هذه المرحلة تتاح للطلبة فرص مناقشة استخداماتهم للتقنيات الرقمية داخل الغرف الصفية، وصولاً لمرحلة امتلاك المقدرة على نقد وتحليل الاستخدام السليم للتكنولوجيا داخل الغرفة الصفية و خارجها من خلال تفكير ناقد سليم.

ومن خلال ما سبق ترى الدراسة الحالية أنه على أخصائي الإعلام التربوي في مدراسنا عند ممارسته لأساليب التربية الإعلامية الرقمية أن يهتم بتناول ثلاثة مجالات رئيسة وهي :

1. **المجال المعرفي:** ويشمل القدرات والعمليات العقلية، التي تتضمن المعرفة والفهم والتذكر، والتحليل والتركيب والتقويم،ومهارات حل المشكلة،وذلك لمساعدة المتعلم على فهم البيئة الإعلامية، وتحليل المضامين والحكم عليها.
2. **المجال الوجداني:** يضم المشاعر والاتجاهات، والتذوق والقيم، وذلك بإثارة فضول المتعلم وجذب انتباهه لهذا الموضوع المهم في حياته، ومساعدته في تكوين الاتجاه الإيجابي للتعامل بفاعلية مع وسائل الإعلام الرقمية.
3. **المجال السلوكي:** بالممارسة والإتقان والإبداع، وذلك لمساعدة المتعلم على المشاركة العملية في العملية الاتصالية عبر الحوار، والتعبير عن الذات، وإنتاج المضامين الإعلامية وبثها،والبدء في اتخاذ القرار بالرفض للاستخدامات الغير آمنه، حيث أن التربية الإعلامية الرقمية تحتاج إلى أن يقوم الطالب بنشاط يجعل منه فاعلاً إيجابياً وليس سلبياً مما يجعل العملية قريبة من التعلم النشط ناقد ،وليس تلقيني تقليدي.

إجراءات الدراسة :

نوع ومنهج الدراسة : اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أكثر المناهج ملاءمة للوقوف على التحديات التي تواجه التربية الإعلامية في مجال التعليم في ضوء التحول الرقمي من وجهة نظر أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس ، ومن ثم الخروج بتصور مقترح لتفعيل هذا الدور من خلال أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس .

مجتمع الدراسة وعينتها: يتكون مجتمع الدراسة من جميع أخصائيي الإعلام التربوي بالإدارات التعليمية العشر بمحافظة دمياط وعددهم (1453) أخصائي إعلام تربوي، والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (2)

يوضح مجتمع الدراسة وفقا للإحصاء الاستقرائي للعام 2019 / 2020 م

م	الادارة	إجمالي العينة		
		ذكور	إناث	جملة
1	إدارة الزرقا التعليمية	22	46	68
2	إدارة السرو التعليمية	18	34	52
3	إدارة دمياط	98	124	222
4	إدارة فارسكور	103	114	217

5	إدارة كفر سعد	122	104	226
6	إدارة عزبة البرج	18	24	42
7	إدارة كفر البطيخ	76	95	171
8	إدارة دمياط الجديدة	48	34	82
9	إدارة الروضة	87	94	181
10	إدارة ميت أبو غالب	86	106	192
	الإجمالي	678	775	1453

عينة الدراسة :

شملت الدراسة عينة عشوائية مكونة من (120) مفردة من السادة أخصائيي الإعلام التربوي بمدارس إدارتي (الزرقا – السرو) بمديرية التربية والتعليم بدمياط ،.حيث شملت العينة (40) مفردة من الذكور و(80) مفردة من الإناث.كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (3)

توزيع أعداد أفراد العينة في ضوء متغيري الجنس والتخصص

التخصص	ذكر		أنثى		المجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
تربية نوعية(إعلام)	32	%80	56	%70	88	%73.3
آداب قسم إعلام	2	%5	16	%20	18	%15
إعلام	6	%15	8	%10	14	%11.7
المجموع	40	%100	80	%100	120	%100

مبررات اختيار عينة الدراسة :

- الباحثة تقيم بمركز الزرقا محافظة دمياط والذي يشمل النطاق الجغرافي لإدارتي(الزرقا والسرو) التعليميتين مما يمكن الباحثة من التواجد داخل مدارس الادارة لتطبيق أدوات الدراسة .

- الباحثة على علاقة طيبة بالسادة موجهي الإعلام التربوي بالإدارتين مما يسهل الكثير من الإجراءات الإدارية والفنية لاستكمال البحث .

- الباحثة تشرف على التدريب الميداني لطلاب التربية العملية بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية –جامعة دمياط بمدارس الإدارتين ،مما يجعلها متواجدة بشكل أسبوعي في الإدارتين .

العينة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية تتكون من(20) مفردة من مجتمع الدراسة المتمثل في أخصائيي الإعلام التربوي بإدارة الزرقا التعليمية- محافظة دمياط بهدف التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، وقد قامت الباحثة بضم أفراد العينة الاستطلاعية لمجتمع الدراسة في التطبيق النهائي لأداة الدراسة.

أداة جمع البيانات :أعدت الباحثة استبياناً للتعرف على دور التربية الإعلامية في مجال التعليم في مواجهة تحديات التحول الرقمي.

وصف الاستبيان وخطوات بنائه: ولقد اعتمدت الباحثة في بناء أداة الدراسة على المصادر التالية: -الإطلاع على الدراسات السابقة، والنظريات الإعلامية ذات الصلة، والاتجاهات الحديثة لموضوع الدراسة.

- الاستفادة من الدراسات والبحوث المتعلقة بالتربية الإعلامية وأهدافها وفلسفتها وأساليبها المهنية في مجال التعليم بشكل عام ، والتحول الرقمي الإعلامي والاستخدامات والاشباعات التي تحققها وخاصة لدى الأبناء وتأثيراتها السلبية .

- استشارة بعض الخبراء والمتخصصين في المجال من الجامعات ووزارة التربية والتعليم، والباحثين .

- الاستفادة من خبرة الباحثة في ميدان عملها كمشرف للتربية العملي لطلبة قسم الإعلام التربوي بجامعة دمياط بمدارس(إدارة الزرقا وإدارة السرو) التعليميتين ومن خلال المقابلات مع السادة أخصائي ومشرفي الإعلام التربوي وملاحظة سلوكيات أبنائنا تلاميذ المدارس داخل المدرسة عن قرب وكذلك حضور دورات تدريبية تتصل بالتحول الرقمي ومجتمع المعرفة وما يمكن أن يفرزه وسائل الإعلام الرقمي من تحديات والتي يجب علينا ان نطرح تصورات وحلول لمواجهتها بالاستخدامات الأمثل والآمن لتلك الوسائل من خلال أساليب التربية الإعلامية المهنية ومن وجهة نظر الممارسين المهنيين للتربية الإعلامية بمدارسنا ومن ثم قامت الباحثة ببناء الاستبانة **.وفق الخطوات التالية: تحديد المحاور الرئيسة على النحو التالي:**

***أولاً: التحديات ذات الصلة بالطالب (المتعلم) وتشمل:**

- البعد الأول : التحديات الاجتماعية .
- البعد الثاني : التحديات السلوكية والتربوية .
- البعد الثالث : التحديات الثقافية.
- البعد الرابع:التحديات القيمية والأخلاقية.

***ثانياً: التحديات ذات الصلة بأخصائي الإعلام التربوي (المعلم) وتشمل:**

- البعد الخامس: التحديات المهنية.

***ثالثاً: أهم المقترحات لتفعيل دور التربية الإعلامية في مواجهة تحديات التحول الرقمي في مجال التعليم.**

- **وتم ذلك من خلال** :(صياغة الفقرات التي تقع تحت كل بعد.،إعداد الاستبانة في صورتها الأولية، حيث اشتملت على (55) فقرة،ثم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين والخبراء لإبداء الرأي والملاحظات(*)، وفي ضوء ذلك تم صياغة

بعض الفقرات، وحذف وإضافة فقرات أخرى لتصبح الاستبانة في صورتها النهائية، اشتملت على (45) فقرة موزعين على الأبعاد الخمسة للإستبانة.وأهم المقترحات، وبعد ذلك تم إعطاء كل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج ثلاثي لقياس درجة الموافقة **(بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة)**.

الصدق والثبات :

1- صدق الاستبيان (Scale Validity): وقد استخدمت الباحثة للتأكد من صدق الاستبيان :

أ) صدق المحكمين (Trusties Validity) :قامت الباحثة بعرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين والخبراء، من المتخصصين في الإعلام والتربية والاجتماع، وقد طلبت الباحثة من السادة المحكمين إبداء الرأي والملاحظات والمقترحات حول الاستبيان ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وقد حصلت الباحثة على بعض الآراء والمقترحات من السادة المحكمين، وقامت في ضوء ذلك بتعديل صياغة بعض الفقرات، وحذف وإضافة فقرات أخرى.

ب) صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity) : وقد تم إيجاد صدق الاتساق الداخلي للاستبيان عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين فقرات كل بُعد مع البعد ككل ومع الاستبيان ككل والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4) يوضح صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

البُعد	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالبُعد	معامل ارتباط الفقرة بالاستبيان	البعد		معامل ارتباط الفقرة بالبُعد	معامل ارتباط الفقرة بالاستبيان
التحديات الاجتمـــاعية	1	**0.660	**0.563	التحديات السلوكية	7	**0.479	**0.512
	2	**0.489	**0.613		8	**0.549	**0.615
	3	**0.602	**0.509		9	**0.412	**0.553
	4	**0.539	*0.483		10	**0.506	**0.687
	5	**0.612	**0.584		11	**0.642	**0.652
	6	**0.653	**0.607		12	0.741**	**0.568
التحديات الثقافية	13	**0.569	**0.586	التحديات المهنية	25	0.519**	**0.621
	14	**0.604	**0.618		26	0.369*	**0.632
	15	**0.706	**0.612		27	0.713**	**0.483
	16	*0.473	**0.719		28	0.442*	**0.514
	17	**0.519	**0.639		29	0.531**	**0.629
	18	**0.516	**0.612		30	0.580**	**0.732
التحديات القيمية والأخلاقية	19	**0.603	**0.782		27	0.389*	**0.790
	20	**0.648	**0.521		28	**0.824	**0.746
	21	**0.755	*0.381		34	**0.571	**0.658
	22	**0.786	**0.626		35	**0.595	**0.549
	23	**0.748	**0.717				
	24	**0.547	**0.586				

البُعد	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالبُعد	معامل ارتباط الفقرة بالاستبيان	البعد		معامل ارتباط الفقرة بالبُعد	معامل ارتباط الفقرة بالاستبيان
أهم المقترحات	36	**0.645	**0.601	تابع أهم المقترحات	41	**0.578	*0.389
	37	**0.563	*0.462		42	**0.786	**0.626
	38	**0.776	**0.646		43	**0.595	**0.549
	39	**0.738	**0.727		44	**0.516	**0.461
	40	**0.498	**0.566		45	**0.766	**0.608

القيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى (0.05) تساوي 0.362 ، **القيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى (0.01) تساوي 0.485* ،يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) أو (0.01) وهذا يدل على أن الاستبيان بصفة عامة على درجة عالية من الاتساق الداخلي.**

3- ثبات المقياس (Scale Reliability): وقد تم حساب معامل ثبات الاستبيان بطريقة: طريقة ألفا كرونباخ .جدول رقم (5)

معاملات الثبات للاستبيان و مجالاته باستخدام طريقتي ألفا كرونباخ

م	الأبعاد	عدد العبارات	قيمة ألفا
1	البعد الأول : (التحديات الاجتماعية)	6	0.785
2	البعد الثاني : (التحديات السلوكية والتربوية)	6	0.877
3	البعد الثالث : (التحديات الثقافية)	6	0.858
4	البعد الرابع : (التحديات القيمية والأخلاقية)	6	0.897
5	البعد الخامس : (التحديات المهنية)	11	0.885
		35	0.8604

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات للاستبيان ومجالاته مرتفعة مما يؤكد على ثباته وصلاحيته للاستخدام.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم إدخال البيانات إلى البرنامج الإحصائي (SPSS)، وبواسطة هذا البرنامج تم حساب الإحصاءات الآتية:

1. معامل ثبات ألفا كرونباخ(**Alpha Cronbach Coefficient**)لأجل التأكد من ثبات الأداة.
2. معامل الارتباط بيرسون **(Pearson)** لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
3. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والوزن المرجح لاستجابات أفراد العينة.

نتائج الدراسة:

وفيما يلي تستعرض الباحثة أهم نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة من السادة الأخصائيين الإعلاميين-بمدارس محافظة دمياط- , وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة :

التساؤل الأول: ما أهم التحديات الاجتماعية التي تواجه التربية الإعلامية ذات الصلة بالطالب (المتعلم) في ضوء التحول الرقمي؟

جدول رقم (6)

يوضح استجابات أفراد العينة على البعد الأول:أهم التحديات الاجتماعية ن=(120)

م	العبـــــارة	درجة الموافقة						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	النسبة المئوية لدرجة الموافقة	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	الاستخدام المفرط للوسائل الرقمية يضعف العلاقات الاجتماعية (علاقة الوجه بالوجه).	98	81.6 %	19	15.8 %	3	2.6 %	2.79	0.46	%93	2
2	العزلة والانفراد داخل الأسرة وتراجع اجتماع أفراد الأسرة معاً.	85	70.8 %	29	24.2 %	6	%5	2.66	0.57	88.6 %7	5
3	تقلص دور الأسرة في التوجيه والإرشاد وضعف الرقابة الأسرية على المحتوى الرقمي .	96	80 %	13	10.8 %	11	9.2 %	2.71	0.62	90.3 %3	3
4	التفكك الاجتماعي والنزعة للفردية على الجماعية وتضعف الاهتمامات بقضايا الجماعة.	88	73.3 %	24	20 %	8	6.7 %	2.67	0.60	%89	4
5	ظهور نمط اجتماعي (قالب) متشابه لدى الأبناء نتيجة التعرض لذات المحتوى الرقمي الرائج في مرحلته السنية دون تباين أو اختلاف	78	65 %	28	23.3 %	14	11.7 %	2.53	0.69	84.3 %3	6
6	ظهور مشكلات وظواهر اجتماعيةمضادةللمجتمع..(التعصب،العنف،السرقة ....إلخ	104	86.7 %	15	12.5 %	1	0.8 %	2.86	0.37	95.3 %3	1

يتضح من الجدول السابق أن أهم التحديات الاجتماعية التي تواجه التربية الإعلامية ذات الصلة بالطالب (المتعلم) في ضوء التحول الرقمي من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت على النحو التالي: في المرتبة الأولى: بنسبة مئوية بلغت (95.33%) ظهور مشكلات وظواهر اجتماعية مضادة للمجتمع،(التعصب،العنف،السرقة ...الخ ، بينما في المرتبة الثانية : وبنسبة(93%) جاء أن الاستخدام المفرط للوسائل الرقمية يضعف العلاقات الاجتماعية (علاقة الوجه بالوجه) ،وجاء في المرتبة الثالثة: وذلك بنسبة بلغت(90.33%) تقلص دور الأسرة في التوجيه والإرشاد وضعف الرقابة الأسرية على المحتوى الرقمي،وفي المرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (89%) جاء التفكك الاجتماعي والنزعة للفردية على الجماعية وضعف الاهتمامات بقضايا الجماعة،وفي المرتبة الخامسة وبنسبة بلغت (88.67%) جاءت العزلة والانفراد داخل الأسرة وتراجع اجتماع أفراد الأسرة معاً،وفي المرتبة السادسة والأخيرة وبنسبة بلغت(84.33%) جاء ظهور نمط اجتماعي (قالب) متشابه لدى الأبناء نتيجة

التعرض لذات المحتوى الرقمي الرائج في مرحلته السنية دون تباين أو اختلاف .

وتتفق النتائج السابقة مع نتائج دراسة محمود فوزي ، وسماح السيد **(2019م)**، كما تتفق مع دراسة خديجة العظامات**(2018م)** والتي أكدت وجود تأثير سلبي لوسائل تكنولوجيا الاتصال على تربية النشء وبخاصة المشكلات الاجتماعية وبدرجة مرتفعة، كما اتفقت مع نتائج دراسة باتي **فلنبرج وبيتر "Vallenburg&Peter,2009"** والتي توصلت إلى أن أهم التأثيرات الاجتماعية كانت العزلة الاجتماعية،والانسحابية، والاغتراب الاجتماعي.

إلا أن نتائج الدراسة الحالية اختلفت في كونها أكدت أن أهم التحديات الاجتماعية من وجهة نظر عينة الدراسة كان ظهور مشكلات وظواهر اجتماعية مضادة للمجتمع (التعصب،العنف،السرقة ....إالخ) وأكدت على تقلص دور الأسرة في التوجيه والإرشاد وضعف الرقابة الأسرية على المحتوى الرقمي .إلى جانب ظهور النمط الاجتماعي (القالب) التشابه بين النشء والشباب في المظهر والشكل والكلام السائد،واختفاء التباين بين الشخصيات إلا ما ندر منها. وترجع الدراسة هذه النتائج إلى الانتشار السريع والتطور الكبير في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصالات الذي بدأ يلقى اهتمام معظم أفراد المجتمع.

<u>التساؤل الثاني: ما أهم التحديات السلوكية والتربوية التي تواجه التربية الإعلامية ذات الصلة بالطالب (المتعلم) في ضوء التحول الرقمي؟</u>

جدول رقم (7)

يوضح استجابات أفراد العينة على البعد الثاني: أهم التحديات السلوكية والتربوية ن=(120)

م	العبـــــارة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية لدرجة الموافقة	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	إدمان الألعاب الالكترونية وتأثيراتها السلوكية السلبية على الأبناء وأسرهم.	108	%90	10	%8.4	2	%1.6	2.88	0.37	%96	1
2	التأثيرات السلبية للتطبيقات والبرامج الرقمية على انتشار سلوك العنف والتنمر والتحرش.	93	%77.5	18	%15	9	%7.5	2.70	0.60	%90	2
3	الاندماج في مواقع التواصل الاجتماعي ينعكس سلبيا على طريقة التفكير والإبداع لدي الأبناء.	87	%72.5	19	%15.8	14	%11.7	2.61	0.69	%87	5

4	عجز وسائل التنشئة الاجتماعية (الأسرة المدرسة،...)عن إقصاء أبنائهم عن ممارسة السلوكيات السلبية الناجمة عن إدمان تطبيقات الانترنت .	68	%56.6	27	%22.5	25	%20.9	2.36	0.80	%87.67	4
5	الاضطرابات النفسية والسلوكية كالقلق والخوف لدى الأبناء نتيجة الاستهداف النفسي والسلوكي من بعض التطبيقات الرقمية .	74	%61.6	26	%21.7	20	%16.7	2.45	0.76	%81.67	6
6	انتشار الألفاظ النابية والسباب بين المستخدمين على منصات ومواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها التربوية	91	%75.8	17	%14.2	12	%10	2.66	0.65	%88.67	3

يتضح من الجدول السابق أن أهم التحديات السلوكية والتربوية التي تواجه التربية الإعلامية ذات الصلة بالطالب (المتعلم) في ضوء التحول الرقمي من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت على النحو التالي: في المرتبة الأولى: بنسبة مئوية بلغت (96%) إدمان الألعاب الالكترونية وتأثيراتها السلوكية السلبية على الأبناء وأسرهم، بينما في المرتبة الثانية : وبنسبة بلغت(90%) جاءت التأثيرات السلبية للتطبيقات والبرامج الرقمية على انتشار سلوك العنف والتنمر والتحرش،وجاء في المرتبة الثالثة: وذلك بنسبة بلغت(88.67%) انتشار الألفاظ النابية والسباب بين المستخدمين على منصات ومواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها التربوية السلبية،وفي المرتبة الرابعة: وبنسبة بلغت (87.67%) جاء عجز وسائل التنشئة الاجتماعية (الأسرة المدرسة،..)عن إقصاء أبنائهم عن ممارسة السلوكيات السلبية الناجمة عن إدمان تطبيقات الانترنت،وفي المرتبة الخامسة جاء وبنسبة بلغت (87%)أن الاندماج في مواقع التواصل الاجتماعي ينعكس سلبيا على طريقة التفكير والإبداع لدي الأبناء، وفي المرتبة السادسة والأخيرة وبنسبة بلغت(81.67%) جاء أن الاضطرابات النفسية والسلوكية كالقلق والخوف لدى الأبناء نتيجة الاستهداف النفسي والسلوكي من بعض التطبيقات الرقمية .وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة نسرين مراد (2018م)،ودراسة **دراسة ليزا جونز، وميتشل وآخرون .Lisa M. Jones. (Mitchell, et al,2015)** ودراسة مايكل تيشر **(Tcher, Michel,2015) ودراسة علام وآخرون (Alam et, al.2014)** والتي أظهرت وجود بعض تأثير لإدمان استخدام الانترنت في ظهور بعض المشكلات (مشكلة سوء التعامل مع الآخرين، والمشكلات السلوكية، والمشكلات النفسية) لدى الشباب .

التساؤل الثالث: ما أهم التحديات الثقافية التي تواجه التربية الإعلامية ذات الصلة بالطالب (المتعلم) في ضوء التحول الرقمي؟

جدول رقم (8)

يوضح استجابات أفراد العينة على البعد الثالث :أهم التحديات الثقافية ن= (120)

م	العبـــــارة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية لدرجة الموافقة	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	انتشار الشائعات و غرس الفتن والتعصب والأفكار الإرهابية والمتطرفة بما يهدد الأمن الفكري للأبناء.	84	%70	29	%24.2	7	%5.8	2.64	0.59	%88	1
2	استهداف إضعاف قيم الانتماء والمواطنة للدولة والتنكيل والهجوم على أنظمتها وقياداتها	76	%63.4	31	%25.8	13	%10.8	2.52	0.68	%84	2
3	غرس قيم سالبة بدعوى تحرر العقل ونشر الفوضى وعدم الانضباط والالتزام القانوني والمجتمعي.	73	%60.8	26	%21.7	21	%17.5	2.43	0.77	%81	3
4	استهداف العقائد والمذاهب ونشر دعوات الإلحاد	65	%54.2	32	%26.6	23	%19.2	2.35	0.78	%78.33	5
5	التشويه المتعمد للتاريخ و للشخصيات والرموز ونماذج القدوة	67	%55.8	36	%30	17	%14.2	2.42	0.73	%80.67	4
6	اضطراب الهوية الثقافية نتيجة ضعف معايير التقييم للأبناء فيما يتصل بالصواب والخطأ فيما	77	%64.2	29	%24.2	14	%11.6	2.52	0.69	%84	2

	يعرض عليهم لكثرته واختلافه										

يتضح من الجدول السابق أن أهم التحديات الثقافية التى تواجه التربية الإعلامية ذات الصلة بالطالب (المتعلم) فى ضوء التحول الرقمي من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت على النحو التالي: في المرتبة الأولى: بنسبة مئوية بلغت (88%) انتشار الشائعات و غرس الفتن والتعصب والأفكار الإرهابية والمتطرفة بما يهدد الأمن الفكري للأبناء، بينما في المرتبة الثانية : وبنسبة بلغت(84%) جاء اضطراب الهوية الثقافية نتيجة ضعف معايير التقييم للأبناء فيما يتصل بالصواب والخطأ فيما يعرض عليهم لكثرته واختلافه،وجاء بنفس المرتبة ونفس النسبة المئوية**:** استهداف إضعاف قيم الانتماء والمواطنة للدولة والتنكيل والهجوم على أنظمتها وقياداتها،وجاء في المرتبة الثالثة: بنسبة بلغت(81%) غرس قيم سالبة بدعوى تحرر العقل ونشر الفوضى وعدم الانضباط والالتزام القانوني والمجتمعي،وفي المرتبة الرابعة: وبنسبة بلغت (80.67%) جاء التشويه المتعمد للتاريخ و للشخصيات والرموز ونماذج القدوة ،وفي المرتبة الخامسة جاء وبنسبة بلغت (78.33%) استهداف العقائد والمذاهب ونشر دعوات الإلحاد. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة **خديجة العظامات(2018م)** وجاءت التأثيرات الثقافية من أخطر التحديات في العصر الرقمي.

التساؤل الرابع: ما أهم التحديات القيمية والأخلاقية التى تواجه التربية الإعلامية ذات الصلة بالطالب (المتعلم) فى ضوء التحول الرقمى؟

جدول رقم (9)

يوضح استجابات أفراد العينة على البعد الرابع :أهم التحديات القيمية والأخلاقية ن=(120)

م	العبـــــارة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية لدرجة الموافقة	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	صعوبة السيطرة والرقابة على تشعب وسائل الإعلام الرقمي وكثرة الاختلافات في المعتقدات والقيم والأفكار والتوجهات الأخلاقية السائدة.	90	%75	22	%18.4	8	%6.6	2.69	0.57	%89.33	1
2	سيطرة بعض القيم السلبية والغريبة عن مجتمعنا نتيجة التعرض المستمر وسائل الإعلام الرقمي.	82	%68.3	23	%19.2	15	%12.5	2.56	0.70	%85.33	4
3	انتشار تطبيقات الكترونية تستهدف إضعاف التأثير المجتمعي في سلوك الأبناء لاستغراقهم في الواقع الرقمي الافتراضي.	75	%62.5	24	%20	21	%17.5	2.45	0.77	%81.67	6
4	التشتت الذهني والفكري	79	%65.8	26	%21.7	15	%12.5	2.53	0.71	%84.33	5

	نتيجة العشوائية في التلقي عبر وسائل الإعلام الالكتروني									
5	ضعف التشريعات والقوانين الملزمة لضبط التواصل الآمن عبر وسائل الإعلام الالكتروني	88	%73.4	24	%20	8	%6.6	2.67	0.60	%89	2
6	انتشار المواقع الإباحية وسهولة الدخول عليها وإضعاف الوازع الديني لدى الأبناء	84	%70	31	%25.8	5	%4.2	2.66	0.56	%88.67	3

يتضح من الجدول السابق أن أهم التحديات القيمية والأخلاقية التي تواجه التربية الإعلامية ذات الصلة بالطالب (المتعلم) في ضوء التحول الرقمي من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت على النحو التالي: في المرتبة الأولى: بنسبة مئوية بلغت (89.33%) صعوبة السيطرة والرقابة على تشعب وسائل الإعلام الرقمي وكثرة الاختلافات في المعتقدات والقيم والأفكار والتوجهات الأخلاقية السائدة، بينما في المرتبة الثانية : وبنسبة بلغت(89%) جاء ضعف التشريعات والقوانين الملزمة لضبط التواصل الآمن عبر وسائل الإعلام الالكتروني ،وجاء في المرتبة الثالثة وبنسبة متقاربة: وذلك بنسبة بلغت(88.67%) انتشار المواقع الإباحية وسهولة الدخول عليها وإضعاف الوازع الديني لدى الأبناء ،وفي المرتبة الرابعة: وبنسبة بلغت (85.33%) جاء سيطرة بعض القيم السلبية والغريبة عن مجتمعنا نتيجة التعرض المستمر وسائل الإعلام الرقمي،وفي المرتبة الخامسة جاء وبنسبة بلغت (83.33%)أن التشتت الذهني والفكري نتيجة العشوائية في التلقي عبر وسائل الإعلام الالكتروني ، وفي المرتبة السادسة والأخيرة وبنسبة بلغت(81.67%) جاء أن انتشار تطبيقات الكترونية تستهدف إضعاف التأثير المجتمعي في سلوك الأبناء لاستغراقهم في الواقع الرقمي الافتراضي.واتفقت هذه النتائج مع نتائج **محمود فوزي ، سماح السيد (2019م)** إلا أنها تم تطبيقها في الجامعة ومن وجهة نظر أساتذة الجامعة،كما اتفقت مع نتائج دراسة مايكل تيشر(**Michel,Tcher,2015**) و**"لون هارت" و"ماري مادن" (Len hart &Mary Madden,2007)** إلى وجود تأثيرات سلبية مرتبطة بتدني مستوى القيم والأخلاق لدى النشء والشباب .

التساؤل الخامس : ما التحديات المهنية التي تواجه التربية الإعلامية ذات الصلة بأخصائى الإعلام التربوي (المعلم) في ضوء التحول الرقمي؟

جدول رقم (10)

يوضح استجابات أفراد العينة على البعد الخامس :أهم التحديات المهنية

ن=(120)

م	العبـــــارة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية لدرجة الموافقة	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	النقص وقلة وجود أماكن خاصة لممارسة أنشطة الإعلام	84	%70	19	%15.8	17	%14.2	2.56	0.73	%85.33	8

										التربوي داخل المدارس.	
10	%82	0.75	2.46	%15.8	19	%22.5	27	%61.7	74	ضعف التقدير من مدير المؤسسة التعليمية والزملاء لمهنة أخصائي الإعلام التربوي.	2
7	%87.33	0.59	2.62	%5.8	7	%25.8	31	%68.4	82	تكليف الأخصائي بأعمال إدارية و حصص إضافية بدلا من ممارسته للأنشطة الإعلامية.	3
2	%94.33	0.49	2.83	%5	6	%6.4	8	%88.4	106	وجود عجز كبير في ميزانية الأنشطة الإعلامية المختلفة بالمدارس	4
1	%97	0.37	2.91	%1.6	2	%5	6	%93.4	112	قلت و ضعف الدورات التدريبية المهنية المتخصصة للأخصائي مما يؤدي إلى عدم مواكبة التطورات التي تحدث في مجال الإعلام ومتغيرات العصر	5
11	%78.33	0.85	2.35	%25	30	%15	18	%60	72	النقص في توافر البنية التحتية التكنولوجية وشبكات الإنترنت لكافة المراحل التعليمية.	6
5	%89.33	0.63	2.68	%9.2	11	%14.2	17	%76.6	92	الفجوة المهنية بين ما تم دراسته من مقررات دراسية بأقسام الإعلام التربوي وبين التوجه الحالي للتحول الرقمي داخل منظومة التعليم .	7
9	%83.33	0.74	2.50	%15	18	%20	24	%65	78	عدم وجود خطة تنفيذية للتربية الإعلامية يتم تفعيلها بالمدارس وفق رؤية متكاملة معدة سلفا .	8
3	%90.67	0.59	2.72	%7.5	9	%12.5	15	%80	96	عدم تضمين منهج للتربية الإعلامية لنشر الثقافة الإعلامية ومواجهة الأخطار ذات الصلة بالتحول الرقمي .	9
6	%88	0.64	2.64	%9.2	11	%17.5	21	%73.3	88	عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة المدرسية لعدم جاذبيتها مقارنة بالتطبيقات الرقمية .	10
4	%89.67	0.56	2.69	%5	6	%20.8	25	%74.2	89	نقص المعارف والمهارات ذات الصلة بالنظريات والتطبيقات الحديثة في التربية	11

يتضح من الجدول السابق أن التحديات المهنية التي تواجه التربية الإعلامية ذات الصلة بأخصائي الإعلام التربوي (المعلم) في ضوء التحول الرقمي جاءت على النحو التالي: في المرتبة الأولى: بنسبة مئوية بلغت **(97%)** جاءت قلت و ضعف الدورات التدريبية المهنية المتخصصة للأخصائي مما يؤدي إلى عدم مواكبة التطورات التي تحدث في مجال الإعلام ومتغيرات العصر، بينما في المرتبة الثانية : وبنسبة بلغت**(94.33%)** جاء وجود عجز كبير في ميزانية الأنشطة الإعلامية المختلفة بالمدارس ،وجاء في المرتبة الثالثة وبنسبة بلغت(90.67%) جاء عدم تضمين منهج للتربية الإعلامية لنشر الثقافة الإعلامية ومواجهة الأخطار ذات الصلة بالتحول الرقمي .،وفي المرتبة الرابعة: وبنسبة بلغت (89.67%) جاء نقص المعارف والمهارات ذات الصلة بالنظريات والتطبيقات الحديثة في التربية الإعلامية الرقمية،وفي المرتبة الخامسة وبنسبة متقاربة بلغت (89.33%) جاءت الفجوة المهنية بين ما تم دراسته من مقررات دراسية بأقسام الإعلام التربوي وبين التوجه الحالي للتحول الرقمي داخل منظومة التعليم ، وفي المرتبة السادسة وبنسبة بلغت(88%) جاء عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة المدرسية لعدم جاذبيتها مقارنة بالتطبيقات الرقمية ، وفي المرتبة السابعة وبنسبة بلغت(87.33%) جاء تكليف الأخصائي بأعمال إدارية و حصص إضافية بدلا من ممارسته للأنشطة الإعلامية. وفي المرتبة الثامنة وبنسبة بلغت(85.33%) النقص وقلة وجود أماكن خاصة لممارسة أنشطة الإعلام التربوي داخل المدارس.وفي المرتبة التاسعة وبنسبة بلغت(83.33%) جاء عدم وجود خطة تنفيذية للتربية الإعلامية يتم تفعيلها بالمدارس وفق رؤية متكاملة معدة سلفا .، وفي المرتبة العاشرة وبنسبة بلغت(82%) ضعف التقدير من مدير المؤسسة التعليمية والزملاء لمهنة أخصائي الإعلام التربوي.وفي المرتبة الأخيرة وبنسبة بلغت(78.33%) النقص في توافر البنية التحتية التكنولوجية وشبكات الإنترنت لكافة المراحل التعليمية.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من (**جمال الدهشان و الفويهي (2015م) ، مها عبد الفتاح (2012م)**) حيث أكدت الدراستان إلى ضرورة وضع مناهج للأبناء بالمدارس تتناول سلبيات وسائل الاتصال الرقمي وايجابياته وكيفية الاستفادة منها والتعامل معه ،و الحاجة إلى برامج تدريبية على مهارات التربية الإعلامية ، وتوفير الوقت المناسب لممارسة الأنشطة الإعلامية بمدارسنا .كما أظهرت نتائج دراسة **دراسة إريكا سشرير ، ستيفن وارن ،وآخرون (Erica Scherer ,Stephen, et al ,2020)** أهمية وضع برامج متخصصة في التربية الإعلامية (محو الأمية الإعلامية)، كما تتفق مع نتائج **دراسة لورا ميشيل هولاند (Laura Michelle Holland,2017)** والتي أكدت على ضرورة تعديل المناهج بشكل كامل من أجل تلبية احتياجات الأبناء التكنولوجية وزيادة مهارات المواطنة الرقمية لديهم.، وترى الدراسة الحالية أنه أصبح من الضروري في ضوء توجهات الدولة وسياساتها

التخطيطية وخاصة في مجال التعليم والاهتمام بالتنمية المهنية لمواجهة الصعوبات والتحديات التي تواجه المهن المتخصصة في مجال التعليم ، ومع تزايد صور التهديدات والمخاطر التي تهدد النشء والشباب أصبح لزاماً العمل على تدريب أخصائي الإعلام المدرسي على أحدث الأساليب والممارسات المهنية في مجال التربية الإعلامية الرقمية في ضوء التحول الرقمي في مجال التعليم ،وتحاول الدراسة من خلال هذه النتائج ونتائج الدراسات السابقة والاستناد على الإطار النظري للدراسة التوصل لتصور مقترح لتفعيل توظيف أخصائي الإعلام التربوي لممارسات التربية الإعلامية لمواجهة تحديات التحول الرقمي في مجال التعليم .

التساؤل الرئيس: ما التحديات التي تواجه التربية الإعلامية في مجال التعليم في ضوء التحول الرقمي من وجهة نظر أخصائي الإعلام التربوي؟

جدول رقم (11)

يوضح استجابات أفراد العينة على الأبعاد الكلية

لأهم التحديات التي تواجه التربية الإعلامية في ضوء التحول الرقمي في التعليم

ن=(120)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
1	البعد الأول : (التحديات الاجتماعية)	2.70	0.55	%90.11	1
2	البعد الثاني : (التحديات السلوكية والتربوية)	2.61	0.64	%88.5	2
3	البعد الثالث : (التحديات الثقافية)	2.48	0.70	%82.66	5
4	البعد الرابع : (التحديات القيمية والأخلاقية)	2.59	0.66	%86.33	4
5	البعد الخامس : (التحديات المهنية)	2.63	0.63	%87.75	3
	الإجمالي	2.60	0.61		

يتضح من الجدول السابق أن ترتيب التحديات التي تواجه التربية الإعلامية في مجال التعليم في ضوء التحول الرقمي جاءت على النحو التالي:

- في المرتبة الأولى: جاءت التحديات الاجتماعية بنسبة مئوية بلغت (90.11%) ومتوسط (2.7) وبانحراف معياري قدره (0.55) .
- بينما في المرتبة الثانية : جاءت التحديات السلوكية والتربوية وبنسبة بلغت(88.5%) ومتوسط(2.61) وبانحراف معياري قدره (0.64) .
- وجاءت في المرتبة الثالثة: التحديات المهنية وبنسبة بلغت**(87.75%)** ومتوسط (2.63) وبانحراف معياري قدره (0.63) .
- وفي المرتبة الرابعة: و جاءت التحديات القيمية والأخلاقية بنسبة بلغت (86.33%) ومتوسط(2.59) وبانحراف معياري قدره (0.66) .
- وفي المرتبة الخامسة وبنسبة بلغت (82.66%) جاءت التحديات الثقافية ومتوسط(2.48) وبانحراف معياري قدره (0.70).

وبالنظر لنتائج الجدول الحالي رقم (11)، وبالرجوع لنتائج الجداول

(6)،(7)و(8)،(9) ،و(10) نجد أن هناك اتفاق في النتائج حيث جاء إجمالي المتوسط الحسابي (2.60) وبانحراف معياري (0.61) ومن ثم يتضح تحقق الإجابة على تساؤل الدراسة الرئيس .

وترجح الدراسة الحالية التقارب في نسب التحديات التي تواجهها التربية الإعلامية في ضوء التحول الرقمي في مجال التعليم إلى مدى الخطورة التي يمكن أن تمثلها تلك التأثيرات والتحديات المتوقعة والملاحظة من قبل عينة الدراسة ،وذلك بحكم واقعهم المهني وتواجدهم بين الطلاب في مدارسنا .

التساؤل السادس: ما أهم المقترحات للتغلب على ما تواجهه التربية الإعلامية في مدارسنا من تحديات في ضوء التحول الرقمي؟

جدول رقم (12)

يوضح استجابات أفراد العينة على :أهم المقترحات المهنية ن=(120)

م	العبـــــارة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية لدرجة الموافقة	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	تنمية وعي وإدراك الطالب لحقوقه ووجباته قبل التفاعل مع وسائل الإعلام الإلكتروني.	109	%90.9	9	%7.5	2	%1.6	2.89	0.36	%96.33	3
2	تدريب الطالب على التدقيق في الوسيلة الإعلامية وفي الخبر المنشور، ومعرفة مصدره.	107	%89.2	12	%10	1	0.8	2.88	0.35	%96	4
3	التحول نحو المدرسة المجتمعية التي تهتم بقضايا ومشكلات المجتمع وتجد حلول لها.	98	%81.7	18	%15	4	%3.3	2.84	0.36	%92.67	6
4	تطوير البنية التحتية والتجهيزات بالموسسات التعليمية لمواكبة متطلبات عصر التحول الرقمي.	115	%95.8	5	%4.2	0	%0	2.96	0.20	%98.67	1
5	تضمين منهج للتربية الإعلامية بالمدارس لمواكبة تحديات العصر ومن ضمنها التحديات الإعلامية.	111	%92.5	6	%5	3	%2.5	2.90	0.37	%96.67	2
6	محاربة الأفكار المضللةووسائل التزييف الإعلامي ونبذ اللغات الهجينة الدخيلة والتفاعل عبر اللغة الأم.	103	%85.8	7	%5.8	10	%8.4	2.78	0.58	%92.67	6
7	الحفاظ على الهوية الثقافية في ظل التحولات السريعة التي يشهدها الإعلام الإلكتروني.	96	%80	15	%12.5	9	%7.5	2.74	0.57	%91.33	7
8	التحول إلى فكرة التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة في ظل انتشار وسائل الإعلام الإلكتروني، و التحول من استهلاك المعرفة	87	%72.5	24	%20	9	%7.5	2.67	0.60	%89	9

										إلى إنتاجها .	
8	%90.67	0.55	2.72	%5	6	%18.3	22	%67.7	92	تقديم مادة إرشادية لكيفية التعامل الواعي مع وسائل الإعلام التقليدية والإلكترونية وتوضيح مميزاتها ومخاطرها	9
5	%94	0.49	2.82	%5	6	%7.5	9	%87.5	105	تعقد إدارة المدارس دورات تدريبية في مجال الإعلام بشكل مستمر للمعلمين لتنمية قدراتهم وخبراتهم بهذا المجال لينقلوها لطلابهم.	10

يتضح من الجدول السابق أن أهم المقترحات للتغلب على ما تواجهه التربية الإعلامية في مدارسنا من تحديات في ضوء التحول الرقمي؟ جاءت على النحو التالي:

في المرتبة الأولى: بنسبة مئوية بلغت **(98.67%)** جاءت تطوير البنية التحتية والتجهيزات بالمؤسسات التعليمية لمواكبة متطلبات عصر التحول الرقمي.، بينما في المرتبة الثانية : وبنسبة بلغت**(96.67%)** جاء تضمين منهج للتربية الإعلامية بالمدارس لمواكبة تحديات العصر ومن ضمنها التحديات الإعلامية. ،وجاء في المرتبة الثالثة وبنسبة بلغت(**96.33**%) جاء تنمية وعي وإدراك الطالب لحقوقه ووجباته قبل التفاعل مع وسائل الإعلام الإلكتروني.،وفي المرتبة الرابعة: وبنسبة بلغت (**96%**) جاء تدريب الطالب على التدقيق في الوسيلة الإعلامية وفي الخبر المنشور، ومعرفة مصدره.،وفي المرتبة الخامسة وبنسبة متقاربة بلغت (**94**%) جاءت تعقد إدارة المدارس دورات تدريبية في مجال الإعلام بشكل مستمر للمعلمين لتنمية قدراتهم وخبراتهم بهذا المجال لينقلوها لطلابهم**.**، وفي المرتبة السادسة وبنسبة بلغت(**92.67%**) جاء محاربة الأفكار المضللة و وسائل التزييف الإعلامي ونبذ اللغات الهجينة الدخيلة والتفاعل عبر اللغة الأم ، وفي المرتبة السابعة وبنسبة بلغت(**91.33%**) جاء الحفاظ على الهوية الثقافية في ظل التحولات السريعة التي يشهدها الإعلام الإلكتروني**.**، وفي المرتبة الثامنة وبنسبة بلغت(**90.67%**) جاء تقديم مادة إرشادية لكيفية التعامل الواعي مع وسائل الإعلام التقليدية والإلكترونية وتوضيح مميزاتها ومخاطرها.، وفي المرتبة التاسعة والأخيرة وبنسبة بلغت(**89 %**) جاء التحول إلى فكرة التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة في ظل انتشار وسائل الإعلام الإلكتروني، و التحول من استهلاك المعرفة إلى إنتاجها.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من (**جمال الدهشان و الفويهي) (2015م)** ، حيث أكدت الدراسة إلى ضرورة وضع مناهج للأبناء بالمدارس تتناول سلبيات وسائل الاتصال الرقمي وايجابياته وكيفية الاستفادة منها والتعامل معه ،و الحاجة إلى برامج تدريبية على مهارات التربية الإعلامية ، وتوفير الوقت المناسب لممارسة الأنشطة الإعلامية بمدارسنا .كما أظهرت نتائج دراسة حسن محمد على خليل (2015م) ضرورة ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية وتمنية القدرات والتدريب على أساليب التربية الإعلامية الأساسية والمكملة .

وترى الدراسة الحالية أن أهم المقترحات التي أظهرتها الدراسة الحالية: هو العمل على تطوير البنية التحتية والتجهيزات بالمؤسسات التعليمية لمواكبة متطلبات عصر التحول الرقمي والذي أصبح من المتاح تحقيقه في ضوء منظومة التعليم الجديد ،كما أن تضمين منهج للتربية الإعلامية بالمدارس لمواكبة تحديات العصر، ،فإنّ ذلك يستدعي مرور الطلبة بمجموعة من المراحل من خلال أخصائي الإعلام التربوي بالمدرسة أهمها :

- تزويد النشء والشباب بما يؤهلهم ليصبحوا على درجة من التمكين في استخدام الوسائل التكنولوجية، وذلك يعني تجاوز الإحاطة بالمكونات المادية والبرمجية والمعارف الأساسية، انتقالاً لمرحلة فهم وإدراك الاستخدامات غير المرغوبة لتلك الوسائل.
- استخدام التكنولوجيا في مناخ يشجع على الاكتشاف،بما يُمكن من إدراك ما هو مناسب من الاستخدامات وما هو غير مناسب.
- تقديم نماذج إيجابية مثالية حول كيفية استخدام الآمن لوسائل الإعلام الرقمية في كل من البيت والمدرسة،حتى تكون تلك النماذج المحيطة بالطلبة من آباء ومعلمين نماذج للقدوة الحسنة يمكن أن يتخذها الطلبة قدوة لهم أثناء استخدامهم للوسائل الرقمية،وصولا إلى القدرة على النقد والتحليل وسيتم تناول أهم الأساليب المهنية لأخصائي الإعلام التربوي تفصيلاً من خلال التصور المقترح للدراسة .

خلاصة النتائج العامة للدراسة ومناقشتها والتصور المقترح والتوصيات والبحوث المقترحة :

أولاً:النتائج العامة للدراسة :

1- <u>أن أهم التحديات التي تواجه التربية الإعلامية في مجال التعليم في ضوء التحول الرقمي جاءت على النحو التالي:</u>

- في المرتبة الأولى: جاءت التحديات الاجتماعية بنسبة مئوية بلغت (90.11%) ومتوسط (2.7) وبانحراف معياري قدره (0.55) .
- بينما في المرتبة الثانية : جاءت التحديات السلوكية والتربوية وبنسبة بلغت(88.5%) ومتوسط(2.61) وبانحراف معياري قدره (0.64) .
- وجاءت في المرتبة الثالثة: التحديات المهنية وبنسبة بلغت**(87.75%)** ومتوسط (2.63) وبانحراف معياري قدره (0.63) .
- وفي المرتبة الرابعة: و جاءت التحديات القيمية والأخلاقية بنسبة بلغت (86.33%) ومتوسط(2.59) وبانحراف معياري قدره (0.66) .
- وفي المرتبة الخامسة وبنسبة بلغت (82.66%) جاءت التحديات الثقافية

ومتوسط(2.48) وبانحراف معياري قدره (0.70).

2- **أن أهم التحديات الاجتماعية من وجهة نظر عينة الدراسة** كان ظهور مشكلات وظواهر اجتماعية مضادة للمجتمع (التعصب،العنف،السرقة ....إلخ) و تقلص دور الأسرة في التوجيه والإرشاد وضعف الرقابة الأسرية على المحتوى الرقمي.

3- **أن أهم التحديات السلوكية والتربوية من وجهة نظر عينة الدراسة** كانت إدمان الألعاب الالكترونية وتأثيراتها السلوكية السلبية على الأبناء وأسرهم، إلى جانب التأثيرات السلبية للتطبيقات والبرامج الرقمية على انتشار سلوك العنف والتنمر والتحرش.

4- **أن التحديات المهنية التي تواجه التربية الإعلامية ذات الصلة بأخصائي الإعلام التربوي (المعلم) في ضوء التحول الرقمي**: جاءت على النحو التالي: في المرتبة الأولى: قلت و ضعف الدورات التدريبية المهنية المتخصصة للأخصائي مما يؤدي إلى عدم مواكبة التطورات التي تحدث في مجال الإعلام ومتغيرات العصر، بينما في المرتبة الثانية : جاء وجود عجز كبير في ميزانية الأنشطة الإعلامية المختلفة بالمدارس ،وجاء في المرتبة الثالثة جاء عدم تضمين منهج للتربية الإعلامية لنشر الثقافة الإعلامية ومواجهة الأخطار ذات الصلة بالتحول الرقمي .،وفي المرتبة الرابعة: جاء نقص المعارف والمهارات ذات الصلة بالنظريات والتطبيقات الحديثة في التربية الإعلامية الرقمية،وفي المرتبة الخامسة وبنسبة متقاربة جاءت الفجوة المهنية بين ما تم دراسته من مقررات دراسية بأقسام الإعلام التربوي وبين التوجه الحالي للتحول الرقمي داخل منظومة التعليم ، وفي المرتبة السادسة جاء عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة المدرسية لعدم جاذبيتها مقارنة بالتطبيقات الرقمية ، وفي المرتبة السابعة جاء تكليف الأخصائي بأعمال إدارية وحصص إضافية بدلا من ممارسته للأنشطة الإعلامية. وفي المرتبة الثامنة جاء النقص وقلة وجود أماكن خاصة لممارسة أنشطة الإعلام التربوي داخل المدارس ،وفي المرتبة التاسعة وبنسبة جاء عدم وجود خطة تنفيذية للتربية الإعلامية يتم تفعيلها بالمدارس وفق رؤية متكاملة معدة سلفا.

5- **أن أهم التحديات القيمية والأخلاقية التي تواجه التربية الإعلامية ذات الصلة بالطالب (المتعلم) في ضوء التحول الرقمي من وجهة نظر عينة الدراسة** جاءت على النحو التالي: في المرتبة الأولى: صعوبة السيطرة والرقابة على تشعب وسائل الإعلام الرقمي وكثرة الاختلافات في المعتقدات والقيم والأفكار والتوجهات الأخلاقية السائدة، بينما في المرتبة الثانية : جاء ضعف التشريعات والقوانين الملزمة لضبط التواصل الآمن عبر وسائل الإعلام الالكتروني ،وجاء في المرتبة الثالثة وبنسبة متقاربة انتشار المواقع الإباحية وسهولة الدخول عليها وإضعاف الوازع الديني لدى الأبناء.

6- **أن أهم التحديات الثقافية التي تواجه التربية الإعلامية ذات الصلة بالطالب (المتعلم) في ضوء التحول الرقمي من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت على النحو التالي**: في المرتبة الأولى: انتشار الشائعات و غرس الفتن والتعصب والأفكار الإرهابية والمتطرفة بما يهدد الأمن الفكري للأبناء، بينما في المرتبة الثانية : جاء اضطراب الهوية الثقافية نتيجة ضعف معايير التقييم للأبناء فيما يتصل بالصواب والخطأ فيما يعرض عليهم لكثرته واختلافه،وجاء بنفس المرتبة الثانية ونفس النسبة المئوية**:** استهداف إضعاف قيم الانتماء والمواطنة للدولة والتنكيل والهجوم على أنظمتها وقياداتها،وجاء في المرتبة الثالثة: غرس قيم سالبة بدعوى تحرر العقل ونشر الفوضى وعدم الانضباط والالتزام القانوني والمجتمعي،وفي المرتبة الرابعة:جاء التشويه المتعمد للتاريخ و للشخصيات والرموز ونماذج القدوة ،وفي المرتبة الخامسة: جاء استهداف العقائد والمذاهب ونشر دعوات الإلحاد.

ثانياً: التصور المقترح للدراسة والتوصيات:

التصور المقترح لتفعيل دور التربية الإعلامية في مجال التعليم في مواجهة تحديات التحول الرقمي :

1. منطلقات التصور المقترح :

ينطلق التصور استناداً إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية ، نجد أن هناك قصورًا في تفعيل التربية الإعلامية في مدارسنا مع كونه ضرورة ملحة لمواجهة تحديات التحول الرقمي والثورة المعلوماتية في مجال التعليم ، وتكنولوجيا المعلومات، لذا تضع الباحثة تصورًا مقترحًا لتفعيل التربية الإعلامية لمواجهة تحديات التحول الرقمي مستندًة إلى نتائج الدراسة الحالية ، ونتائج الدراسات السابقة ، وما تم بناؤه من الإطار النظري ، **ويمكن إيجاز أهم المنطلقات فيما يلي :**

أ. تحقيق الاستفادة القصوى من إيجابيات التطور التكنولوجي ،ومواجهة ما يترتب على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة من تحديات ومخاطر، و لن يتأتى ذلك إلا من خلال تزويدهم بالمهارات التي تمكنهم من التعامل الواعي مع وسائل الإعلام المختلفة .

ب. المدرسة هي المؤسسة التربوية التي أوجدها المجتمع وارتضاها لتربية أبنائه ، ويقع عليها العبء الأكبر في إعداد النشء ؛ لمواجهة تحديات العصر ، وفي مقدمتها التحديات الإعلامية للتحول الرقمي في مجال التعليم ، وتداعياته في مختلف المجالات، وذلك بتزويدهم بالمهارات التي تمكنهم من التعامل الواعي مع وسائل الإعلام المختلفة من خلال التربية الإعلامية .

ج. تأكيد التوجهات الخاصة بتطوير التعليم وفق الخطة الإستراتيجية للتعليم في مصر رؤية مصر 2030، لمواجهة متطلبات المستقبل ، وتحدياته في زمن العولمة ، ومجتمعات المعرفة ، وذلك بإعداد الأفراد ذوي العقليات الناقدة المتأملة ، والقادرة

علـى سـرعة الاسـتيعاب ، والنقـد والتحليـل ، والبحـث ، والاستقصـاء والمشـاركة ، والتعلم الذاتي ، والتعلم المستمر مدى الحياة ، وهـي الصـيغة التعليميـة المقبولـة عالميًا في العصر الحالي.

2. فلسفة التصور المقترح :

أ- تنطلق فلسفة التصور المقترح من الإيمان بدور التعليم من خلال التربيـة الإعلاميـة في مواجهة التحديات التي تفرضها وسائل الإعلام المختلفة في ضوء التحول الرقمـي، ومسئوليته عن إعداد النشء القـادر علـى التعامـل الـواعي مـع هـذه الوسـائل ، التـي أصـبحت شـريكًا للمدرسـة فـي التربيـة ، بـل إن تأثيرهـا أصـبح يفـوق تـأثير الأسـرة والمدرسة معاً لما يتوفر لها من عناصر الجذب ، والإثارة ، والتشويق ، وذلك في ظل التطور السريع ، والهائل في وسائل تكنولوجيا الاتصـالات ، والمعلومـات ، لقد ازدادت خطورة تأثير وسائل الإعلام في ظل الرقمنة بجميع أبعادها .

ب- يعد الإعلام أحد المكونـات الأساسية للعصـر الرقمـي وأحد أبعادها ، وإن كـان لـه مجالـه المستقل وأدواره الخاصـة بـه ، إلا أن التحـديات والتـأثيرات التـي نعيشـها اليـوم أكـدت علـى تداخلـه وتفاعلـه مـع الجوانـب الأخـرى للعولمـة سـواء السياسـية ، أو الاقتصـادية ، أو الاجتماعيـة ، أو الثقافيـة ، ممـا يبـرز تـأثيرات التطـور التكنولـوجي ومخاطرها على جميع جوانب الحياة.

ج- أصبحت التربية الإعلامية ضرورة حتمية في عصر التحول الرقمـي ، للحد من التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام علـى النشء والشباب ، حيث أن الانتقاء والاختيار من هذه الوسـائل أصـبح مسئولية المتلقـي وحده ، لـذا ظهـرت الحاجـة إلـى الاهتمـام بالتربيـة الإعلاميـة كمـنهج دراسـي متكامـل يقـوم بتفعيلـة أخصـائي الإعـلام التربـوي بالمدرسة مع باقي التخصصات للطلبة في المدارس تحصينًا وحمايـة لهم من مخـاطر وتحديات وسائل الإعلام الجديدة.

3. أهداف التصور المقترح :

فـي ضـوء الفلسـفة التـي ينطلـق منهـا التصـور المقتـرح ، وكذلك الأسـس التـي يرتكز عليها فإن التصور المقترح يهدف إلـى تفعيل دور أخصـائي الإعـلام المدرسـي في تحقيق التربية الإعلامية لمواجهة تحديات التحول الرقمي في مجال التعليم ؛ وذلـك لتمكين وإعداد الطلبة بالمهارات اللازمة للتعامل الواعي مع وسائل الإعلام الرقمية .

ويتم ذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:-

أ. تنميـة مهـارات وقـدرات الـنشء والشـباب علـى معايشـة التغييـرات الاجتماعيـة، والثقافية، والاقتصادية والسياسية، والتكنولوجية التي تفرضها وسـائل الإعلام الرقميـة في الأفكار، والقيم، والرؤى والتقنيات، والأدوات، والوسائل.

ب. إعـداد الـنشء والشـباب للتعـايش مـع الآخـرين، والتفـاهم معهـم، وإدراك القضـايا

المحلية، والإقليمية والدولية.

ج. تمكين النشء والشباب من مهارات التفكير الناقد ، وتنمية قدراتهم التحليلية ، وتفسير المضامين الإعلامية واستيعابها وتحليلها والمشاركة في حل المشكلات التي تواجههم.

د. تشجيع النشء والشباب على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، والاستفادة منها في مجال المعلومات والانتقال من مرحلة التدريب على تشغيل الوسيلة، واستهلاكها إلى استيعاب منطقها والإسهام في إنتاجها ، وتطويرها، وتجاوز المعرفة المألوفة، والتنافس في إنتاج المعرفة والتميز في إبداع أشكال جديدة منها.

ه. تنمية قدرات النشء والشباب على الانتقاء المعلوماتي الصحيح من التطبيقات والمواقع الرقمية المنتشرة عبر شبكة الانترنت وذلك بإكسابهم مهارات النقد ، والتحليل، وحل المشكلات.

و. تنمية مهارات النشء والشباب في المهارات الإعلامية الأساسية: القرائية، والكتابية، والتحليلية، والإدراكية، والنقدية، وغيرها.

ز. تدريب النشء والشباب على آليات البحث عن المعلومات، وسبل تصنيفها، وتنظيمها، وتحليلها والخروج بالنتائج ، وإصدار الأحكام حول هذه النتائج.

ح. مساعدة النشء والشباب في إدراك الوسائل التكنولوجية الحديثة ، وماهيتها ، وسبل التفاعل معها ، وأخطارها وطرائق تنقيتها ، وحسن توظيفها لخدمة الفرد ، والجماعة ، وايجابياتها، وكذلك سلبياتها.

ط. تدريب النشء والشباب على أساليب التفكير العلمي من خلال تعزيز مفاهيم الإصغاء والموضوعية،وتوزيع الأدوار، والتشويق، وطرائق المناقشة، وآداب الحوار، وطرح الأسئلة المثيرة للعقل، وإعطائهم الفرصة الكافية للتعبير عن الذات، وعن الآراء الخاصة وعلى طرق صياغة العبارات والألفاظ الدقيقة التي تدل على الموضوع بصورة مباشرة.

ي. تدريب النشء والشباب على المشاركة في تخطيط الأنشطة المختلفة الصفية واللاصفية ، وإعداد وتنفيذ برامج إعلامية تعبر عن حاجاتهم، وتشبع مطالبهم، وترقى بأذواقهم على أن يتم ذلك بطريقة فردية أو جماعية.

٤. ملامح التصور المقترح :

بالاستفادة من نتائج الدراسات السابقة ، والإطار النظري ، ونتائج الدراسة الميدانية للدراسة الحالية **تم تحديد ملامح التصور المقترح كما يلي** :

أ. مفهوم التربية الإعلامية في ضوء التحول الرقمي في مجال التعليم .

ب. تحديد أساليب تطبيق التربية الإعلامية في المناهج الدراسية .

ج. تحديد دور الأنشطة المدرسية في تفعيل التربية الإعلامية في ضوء التحول الرقمي .

د. تحديد دور أخصائي الإعلام التربوي والمتطلبات المهنية التي يجب أن يمتلكها للقيام هذا الدور.

ه. دور الإدارة المدرسية في تفعيل التربية الإعلامية في ضوء التحول الرقمي.

وفيما يلي توضيح لما سبق:

أ. مفهوم التربية الإعلامية في ضوء التحول الرقمي في مجال التعليم :

ويعرف الدراسة الحالية التربية الإعلامية الرقمية: بأنها مناهج تعليمية مخططة لجميع المراحل ومعده من قبل متخصصين وخبراء في التربية وعلوم الإعلام يتم تطويرها بما يتناسب مع مخرجات وسائل الإعلام الجديدة الناتجة عن التحول الرقمي، لتكفل تمكين النشء والشباب من المهارات اللازمة للوصول إلى الرسائل الإعلامية بكافة أشكالها، والقدرة على تحليلها وتقييمها وإنتاجها، ومواجهة التحديات التي يفرضها المجتمع الرقمي ،وتتفق في الهدف مع مفاهيم أخرى ذات صلة مثل: الإعلام والمعلوماتية الرقمية، أو محو الأمية الرقمية ،أو المواطنة الرقمية للقرن الحادي والعشرين.

ب. تحديد أساليب تطبيق التربية الإعلامية في ضوء التحول الرقمي في مجال التعليم :

يمكن تدريس التربية الإعلامية كمقرر مستقل ، أو دمجها في المقررات الدراسية المختلفة . وترى الدراسة الحالية أن دمج مهارات التربية الإعلامية وخاصة الرقمية في المقررات الدراسية هو الأنسب لطبيعة المرحلة، حتى لا يشعر الطالب بعبء مادة دراسية جديدة عليه ،كما أن دمجها قد يزيد من جاذبية المواد الدراسية بالنسبة للطالب ، بما تضفيه مهارات التربية الإعلامية من أجواء التفاعل الإيجابي ، بحيث يوظف محتوى التربية الإعلامية ، بما يتناسب مع طبيعة المادة الدراسية .ويتم الأخذ بهذا النهج في حالياً المدارس المصرية في مادة " نشاط البيئة وتنمية المجتمع " في المراحل التعليمية المختلفة تحت مسمى نشاط مصاحب للمادة .

ج. تحديد دور الأنشطة المدرسية في تفعيل التربية الإعلامية في ضوء التحول الرقمي:

تساهم الأنشطة المدرسية اللاصفية في بناء ، وتنمية شخصية النشء والشباب من جميع جوانبها الدينية والاجتماعية ، والرياضية ، والثقافية ، كما توفر هذه الأنشطة جوًا من الحرية ، والاستمتاع للطلبة أثناء ممارستها ، فهي تشبع حاجاتهم ، وتصقل شخصياتهم، وتحقق لهم نوعًا من التوازن النفسي ومن أمثلتها الأنشطة الإعلامية الصحافة المدرسية، والإذاعة المدرسية، والمسرح المدرسي وغيرها ،كما تشمل الندوات، والمحاضرات، واللقاءات، وورش العمل التي تنظمها جماعات النشاط

المختلفة داخل المدرسة، وكذلك متاحف ، ومعارض الإنتاج الطلابي، ومعارض المناسبات الدينية ، والوطنية والحفلات، والمهرجانات ، والحملات التي تنظمها المدرسة .

وكذلك يجب تدريب المعلمين مشرفي الأنشطة المدرسية على استراتيجيات التدريس الحديثة التي تؤدي إلى إكساب الطلبة مهارات التربية الإعلامية والتي تتمثل في :-

(1) نموذج الاستقصاء :

تعد طريقة الاستقصاء من أكثر طرق التدريس فاعلية في تنمية مهارات التفكير لدى النشء والشباب ، حيث تتيح لهم الفرصة للتفكير المستقل ، والحصول على المعرفة بأنفسهم ، ومواجهة المشكلات لحلها بعد جمع البيانات الخاصة بها ، وتحليلها ، وتفسيرها للوصول إلى النتائج ، فهو يهتم بتدريب الطلبة على أساليب البحث العلمي ، وإكسابهم مهاراته ، ويمكن للمعلم تحقيق التربية الإعلامية باستخدام نموذج الاستقصاء عن طريق طرح الأسئلة المفتوحة حول القضايا التي تثير انتباه الطلبة في وسائل الإعلام ، وتوجيههم إلى استخدام وسائل مناسبة للبحث والاستقصاء حولها .

(2) العصف الذهني (استمطار الأفكار) :

تعد طريقة العصف الذهني من الطرق الحديثة في التدريس ، والتي تحفز التفكير الإبداعي وتطلق الطاقات الكامنة عند النشء والشباب ، وهي وسيلة فعالة في تحقيق التربية الإعلامية ، إذ تسمح للطلبة بإبداء آرائهم حول القضايا ، والموضوعات المختلفة في وسائل الإعلام في جو من الحرية يسمح بظهور كل الآراء ، والأفكار حيث يكون الطلبة في قمة التفاعل والعطاء .

(3) استراتيجيات التفكير الناقد :

وتضم مجموعة من مهارات التفكير التي يمكن أن تستخدم بصورة منفردة ، أو مجتمعة دون التزام بأي ترتيب معين ، للتحقق من موضوع ما ، وتقويمه بالاستناد إلى معايير معينة، من أجل إصدار حكم حوله ، وتكمن فائدة هذا النوع من المهارات في تنمية قدرات الطلبة على الرؤية الناقدة ، التي تجعلهم لا يقبلون التعامل مع الأشياء، أو الموضوعات بصورة سطحية ، بل لابد من تفحصها ، وتحليلها قبل قبولها، أو رفضها ، وهو جوهر ما تهدف إليه التربية الإعلامية.

(4) مدخل استقراء الرموز :

وذلك لمساعدة النشء والشباب على معرفة كيفية قراءة ، وتفسير الرسائل الإعلامية عن طريق توجيههم إلى كيفية استنباط المعاني والرموز في الرسائل الإعلامية ، حيث يهدف هذا المدخل في مجال التربية الإعلامية إلى استكشاف الإشارات الدلالية

التي تتضمنها الرسائل ، والمضامين الإعلامية المختلفة ، و الاستدلال من خلال هذه الدلالات ، والإشارات السطحية إلى عمق هذه الرسائل ، والمضامين الإعلامية بغية قراءتها قراءة صحيحة ، وتفسيرها ، والوصول إلى المعنى الحقيقي لها .

د. تحديد دور أخصائي الإعلام التربوي والمتطلبات المهنية التي يجب أن يمتلكها للقيام هذا الدور.

حتى يقوم أخصائي الإعلام التربوي بدوره في تحقيق التربية الإعلامية الرقمية في ضوء التحول الرقمي في مجال التعليم يتطلب ذلك منه ما يلي :-

♦ توظيف تكنولوجيا الاتصال ، والمعلومات في مجال تخصصه .

♦ التنويع في طرق، واستراتيجيات المهنة، بما يسمح للطلبة بممارسة المهارات المختلفة للتربية الإعلامية في مواقف متعددة .

♦ توعية الطلبة بأهمية انتقاء المصادر التي يستقون منها معلوماتهم .

♦ تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى النشء والشباب ، وتشجيعهم على الوصول إلى المعلومات من مصادرها بأنفسهم.

♦ إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن حاجاتهم، ومتطلباتهم، ورغباتهم ، ومشكلاتهم بأسلوب صحيح ، ومقنع.

♦ مساعدة الطلاب على التواصل، والتفاعل، والتوافق، والتكيف الاجتماعي في ظل متغيرات العصر .

♦ فتح باب الحوار مع النشء والشباب، ومناقشة القضايا الأخلاقية والسلوكية وغيرها في وسائل الإعلام لغرس القيم والآداب الإسلامية ، وزيادة وعيهم الديني في مواجهة تحديات العولمة الثقافية والإعلامية .

♦ تشجيع الطلبة خلال الأنشطة الصفية ، واللاصفية في المدرسة على إنتاج الرسائل الإعلامية الخاصة بهم .

♦ أن يكون هو بذاته قدوة حسنة ، ونموذجًا يحتذى به في الالتزام بقيم، وآداب المجتمع وعقائده الدينية .

ه. دور الإدارة المدرسية في تفعيل التربية الإعلامية في ضوء التحول الرقمي :

للإدارة المدرسية دور هام في تحقيق التربية الإعلامية ؛ فمهام الإدارة المدرسية لم تعد قاصرة على حفظ النظام ، وتطبيق اللوائح ، والأنظمة والتأكد من سير اليوم الدراسي وفق الجدول الموضوع ، بل إنها تعدت ذلك إلى تحقيق الأغراض التربوية ، والاجتماعية ، ويتمثل دور الإدارة المدرسية في تحقيق التربية الإعلامية المدرسية فيما يلي :-

(1) عقد لقاءات دورية مع أولياء الأمور ؛ لتوعيتهم بأهمية التربية الإعلامية للنشء والشباب في عصر الفضاء المفتوح ، وتعد هذه اللقاءات من أهم العوامل التي يعتمد عليها نجاح المدرسة في تحقيق التربية الإعلامية ، فالحوار بين المدرسة ، والأسرة للوصول إلى رؤى أكثر اتساقًا حول هذا الموضوع يؤدي إلى تقليل الفجوة بين تربية البيت ، وتربية المدرسة ، ويعزز القيم الإيجابية لدى الطلبة .

(2) تقديم الدعم الفني والمادي للمعلمين ومشرفي الأنشطة المدرسية على القيام بوظيفتهم في التربية الإعلامية من خلال تهيئة البيئة المدرسية لهذا الغرض .

(3) تذليل الصعوبات التي تواجه تنظيم النشاط المدرسي، وتنفيذ ه سواء كانت مادية، أو بشرية ، أو حتى تنظيمية .

(4) تشجيع الطلبة على ممارسة النشاط الإعلامي داخل المدرسة .

(5) إعداد المعارض المدرسية المصغرة بين فترة، وأخرى ؛ لعرض الإنتاج الإعلامي الخاص بالطلبة.

(6) حث المعلمين، والمعلمات على الالتحاق بالدورات التدريبية التي تعقد في مجال التربية الإعلامية .

(7) التعاون مع المختصين لإلقاء المحاضرات ، وعقد الندوات ؛ لتوعية منسوبي المدرسة بأهمية التربية الإعلامية.

(8) إتاحة الفرصة للطلبة للمشاركة في التخطيط للأنشطة ، والبرامج الإعلامية المختلفة بشكل فردي ، أو جماعي داخل المدرسة .

(9) متابعة كل جديد يتعلق بالتربية الإعلامية حول العالم ، كالمؤتمرات ، والندوات، وورش العمل ، وإصدار الدوريات ، والنشرات حولها ، ليستفيد منها معلمي المدرسة في تحقيق التربية الإعلامية داخل المدرسة.

و. الجهات المسئولة عن تنفيذ التصور المقترح:

وزارة التربية والتعليم من خلال المدارس الحكومية والخاصة في جمهورية مصر العربية

ي. متطلبات تنفيذ التصور المقترح :

يتطلب تنفيذ التصور المقترح دعم المسئولين في وزارة التربية والتعليم تنظيميًا ، وماديًا وبشريًا ، وذلك من خلال :-

1. إدراج تفعيل التربية الإعلامية في المدارس ضمن الخطط الإستراتيجية للوزارة .

2. تكوين فريق عمل من المتخصصين يشمل خبراء في التعليم ، والإعلام ، وعلماء

النفس والاجتماع ، والدين لتحديد أهداف التربية الإعلامية ، وذلك في إطار ثقافة المجتمع وتصميم برامج للتربية الإعلامية، بالاستفادة من خبرات الدول التي حققت تقدمًا في هذا المجال .

3. تهيئة البيئة المدرسية ، وتزويدها بالبنية التحتية التكنولوجية التي يتطلبها تحقيق التربية الإعلامية.

4. تزويد المصادر التعليمية بالوسائل التي تمكن المعلم من تقديم التربية الإعلامية للطلبة من خلال مادته .

5. توفير برامج لإعداد ، وتدريب للأخصائيين في مجال التربية الإعلامية ، أثناء الخدمة دون تحميلهم أعباء متزايدة ، وذلك بتفريغهم كليًا ، أو جزئيًا أثناء فترة التدريب.

6. الاستعانة بكفاءات ذات خبرة في مجال التربية الإعلامية ، وخصوصًا من لهم مشاركات عالمية ، وتجارب رائدة في هذا المجال ؛ لتدريب المعلمين والمعلمات.

7. إتاحة الفرصة للأخصائيين والمعلمين والمعلمات للإطلاع على تجارب الدول الرائدة في مجال التربية الإعلامية للاستفادة من تجاربها في هذا المجال .

8. تقديم توعية بصورة أوسع للوسط التربوي متمثلا في المسئولين التربويين ، ومديري المدارس و وكلائها لدعم التربية الإعلامية في المدارس.

9. إصدار مجلات تربوية على مستوى الوزارة تتناول مفهوم التربية الإعلامية ، وأهميتها و تطورها في ضوء تحديات العصر وتطوراته.

10 . تشجيع تبادل التجارب الناجحة في مجال التربية الإعلامية بين الإدارات التعليمية .

11 . استحداث إدارة أو قسم مهمته متابعة تفعيل التربية الإعلامية في المدارس الثانوية الحكومية.

12 . دمج مهارات التربية الإعلامية في المناهج الدراسية .

13 . تحديد مصادر التمويل اللازمة لتفعيل التربية الإعلامية في المدارس الحكومية.

رابعًا: مقترحات ببحوث مستقبلية :

تقترح الباحثة استكمالا لنتائج الدراسة الحالية إجراء البحوث والدراسات التالية :-

1.إجراء دراسة لوضع منهج متكامل للتربية الإعلامية وفق خصائص واحتياجات كل مرحلة تعليمية .

2.إجراء دراسة حول الاحتياجات التدريبية لأخصائي الإعلام التربوي لتحقيق التربية

الإعلامية في مجال التعليم .

الهوامش و المراجع

(1) أحمد علي سعد علي جاب الله:" تنمية الوعي بالتربية الإعلامية في ضوء المعايير الأكاديمية " ،رسالة دكتوراه غير منشورة (كلية التربية النوعية -قسم الإعلام التربوي،جامعة بنها ، 2017)ص 8.

(2) هبه إبراهيم جوده:" تطوير إعداد أخصائي الإعلام التربوي بمصر فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة" ،**رسالة ماجستير غير منشورة**، (معهد الدراسات التربوية – قسم أصول التربية ،جامعة القاهرة ، 2012)،ص 18.

(3) Al-Rawi, A. (2016): "**Digital media literacy & its role in countering division and enhancing national identity in the Arab world**". In J. Singh, P. Kerr & E. Hamburger (Eds.). Media and Information Literacy: Reinforcing Human Rights, Countering Radicalization and Extremism, (pp. 291-298). Paris: UNESCO .at: https://www.researchgate.net/publication/317647528.

(4) بشرى حسين الحمداني:" التربية الإعلامية ومحو الأمية الرقمية" ط1(الأردن :عمان- دار وائل للنشر ، 2015)ص 230.

(5) سامية عواج و سحر أم الرتم : التربية الإعلامية والرقمية ضمن متطلبات التنشئة الاجتماعية ، بحث منشور، العدد1 مجلد 16،(الجزائر :جامعة بليدة،مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية ،2019) ص91. a variable at : http://revues.univ-setif2.dz/revue/index.php .

(6) نسرين محمد مراد:" الدلالات في الألعاب الإلكترونية عبر الوسائط الإعلامية الجديدة وتأثيراتها على المراهقين." رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة المنيا - كلية التربية النوعية – قسم الإعلام التربوي، 2018) ص ص 54-55.

(7) فضل سلامة :سيكولوجية اللعب عند الطفل، ط2،(الأردن : عمان ، ، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014)، ص 67.

(8) عمرو محمد عبد الحميد:"العداء لوسائل الإعلام "التحديات المهنية واستعادة ثقة الجمهور"،ط1(القاهرة:العربي للنشر والتوزيع،2019) ص ص 215-216.

(9) محمود فوزي بدوي و سماح السيد محمد:" تحديات التربية الوجدانية في العصر الرقمي من وجهة نظر بعض أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية" ، بحث منشور العدد (60)(كلية التربية ،جامعة سوهاج ، المجلة التربوية، ابريل 2019).ص ص 218-316.

(10) أميرة محمد أحمد عبد الحميد: "تقييم أثر التربية الإعلامية على مستوى المهارات التحليلية والنقدية لوسائل الإعلام الجديد في" الفيسبوك" دراسة كيفية على الفئة العمرية من18 -22عامًا، رسالة ماجستير غير منشورة(كلية الإعلام، جامعة القاهرة ،2019) .

(11) خديجة العظامات: "التأثير السلبي لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تربية النشء من وجهة نظر أولياء الأمور للطلبة في سن"14- 18 سنة"، بحث منشور، مجلد (10)،(فلسطين : نابلس :مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية،2018) ص ص 201-243.

(12) نسرين محمد مراد:" الدلالات في الألعاب الإلكترونية عبر الوسائط الإعلامية الجديدة وتأثيراتها على المراهقين." رسالة ماجستير غير منشورة ،(مرجع سايق ، 2018) .

(13) جمال على الدهشان وهزاع الفويهي: "المواطنة الرقمية مدخلاً لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي" ، بحث منشور ، ع 4 مجلد 30 (جامعة المنوفية ،كلية التربية ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ،2015) ،ص ص 1-42.

(14) حسن على خليل: "تقويم واقع ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية في ضوء تعدد

مصادرهم للثقافة الإعلامية وتأثيراتها": دراسة مسحية على عينة من طلاب المدارس الثانوية بالتعليم العام السعودي، بحث منشور،ع (66)،مج (16)،(القاهرة: مجلة دراسات الطفولة،مارس 2015) ص ص19-25.

(15) لمياء إبراهيم الدسوقي المسلماني :" التعليم والمواطنة الرقمية : رؤية مقترحة"، بحث منشور، ع. 47، ج. 2 (القاهرة : مجلة عالم التربية ، يوليو 2014).

(16) مها عبد الفتاح أبو المجد محمد:" صور مقترح للتربية الإعلامية فى مدارس التعليم الثانوي فى جمهورية مصر العربية فى ضوء بعض الخبرات الدولية"،رسالة ماجستير غير منشورة ،(جامعة أسوان - كلية التربية،قسم أصول تربية ،2012)

(17) Erica Scharrer, Stephen Warren, Christine Olson (2020): **"Early adolescents' views of media ratings in the context of a media literacy program in the U.S"** Journal of Children and Media, Received 24 May 2019, Accepted 02 Jan 2020, Published online: 06 Jan 2020.

(18) Laura Michelle Holland (2017):**"THE PERCEPTIONS OF DIGITAL CITIZENSHIP IN MIDDLE SCHOOL LEARNING"** PhD, A Dissertation Presented to The Faculty of the Education Department Carson-Newman University, December 2017.

(19) Jones, Lisa, Mitchell, Kimberly J., and Walsh, Wendy A.(2016 **):"Evaluation of Internet Safety Materials Used by Internet Crimes Against Children (ICAC) Task Forces in School and Community Settings",** 2011-2012 [United States]. Ann Arbor, MI: Inter-university Consortium for Political and Social Research [distributor], 2016-03-31. https://doi.org/10.3886/ICPSR34371.v1.

(20) Lisa M. Jones, Kimberly J. Mitchell (2015):**" Defining and Measuring Youth Digital Citizenship"**, National Institute of Justice, NCJ N.249082, Date Published, March 2015.avaliable at: https://nij.ojp.gov/library/publications/defining-and-measuring-youth-digital-citizenshipin: 16/2/2020.

(21) Tcher M. (2015**) ، "Feelings generated by the use of new media to its users" ،**paper presented at the Annual meeting association for education in journalism and mass communication ،Washington 2015.

(22) Alam, S., Hashim, N., Ahmad, M., Wel, C., Nor, S., & Omar, A. (2014**):" Negative and positive impact of internet addiction on young adults: Empirical study in Malaysia"**. Intangible Capital, 10(3), 619-638.

(23) Valkenburg, Patti M& Peter. Jochen (2009): **"Social Consequences of the Internet for Adolescents"**, A Decode of Research" Current Directions in psychological science - February2009.

(24) Amanda Len hart, & Mary Madden (2007**):" Teens, Privacy and Online, Social Networks**": Washington. DC. Pew, Internet & American life project. April 18.2007.

[25]أحمد حسين اللقاني، علي الجمل "معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس"،(عالم الكتب، القاهرة،1999)، ص 75.

[26]UNICCO: *available at: http://www.unesco.org/new/ar/amman/communication-information/media-and-information-.*

[27]National Association for Media Literacy Education, (2019**):"MEDIA LITERACY DEFINED"**. *National Association for Media Literacy Education*. National Association for Media Literacy Education. 25.07.2019.

[28] محمد عبد الحميد: "التربية الإعلامية والوعي بالأداء الإعلامي" ،(عالم الكتب، القاهرة،2012)، ص 118.

[29] محمد شوقي حذيفة،عبد الخالق إبراهيم : "فعالية برنامج وسائط متعددة لتنمية مهارات أخصائي الإعلام التربوي في تعزيز العملية التعليمية في ضوء التكنولوجيا الحديثة" ،بحث منشور،ع73 (القاهرة :رابطة التربويين العرب ،مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ،مايو 2016)، ص 162.

[30] محمود بدوي وسماح السيد محمد : " تحديات التربية الوجدانية في العصر الرقمي من وجهة نظر بعض أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية" ،بحث منشور،ع 60 (جامعة سوهاج : كلية التربية،المجلة التربوية ،ابريل 2019)، ص 162.

[31] تشارلز كتيرنج، (2013): "العصر الرقمي الجديد"، ترجمة مركز الشرق الأوسط للترجمة والنشر،(لندن: جون موراي للنشر والتوزيع، 2013) ص 8.

[32] Kaminski, J. (2011):"**Diffusion of Innovation Theory Canadian Journal of Nursing Informatics**", 6 (2). Theory in Nursing Informatics Column. http://cjni.net/journal/?p=1444.

[33]) فاضل البدراني:" الإعلام صناعة العقول "، ط1(بيروت: منتدى المعارف، 2011)، ص 57.

[34] Valente, T.W. (2006):"**Communication network analysis and the diffusion of innovations".** In (A. Singhal & J.W. Dearing, J.W.Communication of innovations: A journey with Eva Rogers (pp. 61-82). Thousand Oaks, CA: Sage.

[35] Valente, T.W. (2006). Ibid, p.6..

[36] معزة مصطفى أحمد فضل السيد:"الإعلام الرقمي وانعكاساته على التعارف بين الحضارات" دراسة وصفية تحليلية على عينة من الخبراء والمختصين في الإعلام، رسالة دكتوراه غير منشورة،(جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا،كلية علوم الاتصال،2017) ص 18.

[37]https://datastudio.google.com/embed/reporting/h.in 19/3/2020.

[38] **وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ج م.ع :تقرير موجز عن مؤشرات الاتصالات وتكنولوچيا المعلومات ديسمبر ٢٠١٩ .تم الاطلاع** في2020/3/19.http://www.mcit.gov.eg/Indicators/Ar/Indicators

[39] سحر خليفة و راضي رشيد:" كفايات منهج التربية الإعلامية الرقمية من وجهة نظر أساتذة الجامعات العراقيين دراسة ميدانية"،بحث منشور،ع 40 مج 10 ،(جامعة بغداد كلية الإعلام، مجلة الباحث الاعلامي ،2018)،ص42.

(40) فهد عبد الرحمن الشميمري:" التربية الإعلامية: كيف نتعامل مع الإعلام"، (الرياض:مكتبة الملك فهد الوطنية، 2010)، ص 20.

(41) راجع بالتفصيل:

- بشرى حسين الحمداني، التربية الإعلامية ومحو الأمية الرقمية، ط1، دار وائل للنشر، الأردن، عمان، (2015)، ص 94.
- اليونسكو ندوة التربية الإعلامية للشباب، "توصيات موجهة إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، إسبانيا، (فبراير 2002) ص1.
- محمد الخطيب" دور المدرسة في التربية الإعلامية، "،بحث منشور(الرياض: وزارة التربية والتعليم، المؤتمر الدولي الأول للتربيةالإعلامية ، 2007)، ص 279.

(40) صالح عابر صالح الشمري:"التربية الإعلامية وطرق تضمينها في الإطار العام للمناهج في المؤسسات التعليمية في دولة الكويت"،رسالة دكتوراه غيرمنشورة ،(جامعة القاهرة:كلية الإعلام ،قسم العلاقات العامة والإعلان،2018)، ص 64.

(42) محمد معوض:" الإعلام المدرسي وعلاقته بالمنهج في مدارس الكويت "، الواقع والمستقبل،دراسات في إعلام الطفل، ط2(الكويت : دار الكتاب الحديث،2004)،ص 64.

(43) طارق محمد الصعيدي ، دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، 2005)،ص54.

(44) عبد الرحيم درويش : "مقدمة إلى علم الاتصال"،ط1(القاهرة : عالم الكتب ،2012)،ص 278.

(45) أنظر بالتفصيل :

-أمال الدريدي:الإعلام الجديد في عصر التكنولوجيا الرقمية ، بحث منشور، (المؤتمر الدولي الحادي عشر "التعليم في عصر التكنولوجيا الرقمية ،لبنان :طرابلس ، مركز جيل البحث العلمي ،في الفترة من 22-24 ابريل 2014) ص ص205-207.

- خالد السيد :"تنظيم التعليم على ضوء ثورة المعلومات"،ط1(الإسكندرية : دار الأمل للنشر، 2011).ص 65

- بشرى حسين الحمداني، التربية الإعلامية ومحو الأمية الرقمية، مرجع سابق،2015 ، ص 208.

(46) ياس خضير البياتي :"الإعلام الجديد :الدولة الافتراضية الجديدة"،ط2(الأردن :عمان ، دار البداية ناشرون وموزعون ،2017)ص 36.

(47) أحمد جمال حسن: " التربية الإعلامية (مفكر ناقد، متلقي رشيد ، منتج فعال)"، مرجع سابق ،(2015)، ص 13.

(48) Aladağ, Soner & Çiftci. Serdar (2017): "An Investigation of the Relationship between Digital Citizenship Levels of Pre-service Primary School Teachers and their Democratic Values ,"European Journal of Education Studies, Vol.3, No.6, pp171-184.

(49) أشرف رجب عطا: الكفايات المهنية لدى أخصائي الإعلام التربوي في إطار متطلبات التربية الإعلامية ومهارات القرن الحادي والعشرين: دراسة حالة،بحث منشور،ع(3) مج (3)(جامعة القاهرة :كلية الدراسات العليا للتربية ،مجلة العلوم التربوية،يوليو ،2017)ص 226.

(*) أسماء السادة المحكمين لاستمارة الدراسة مرتبة أبجدياً ووفق الدرجة العلمية كالتالي:

أولاً: الأساتذة:

- أ.د/سمير عبد الوهاب أحمد : أستاذ مناهج وطرق التدريس بكلية التربية ـجامعة دمياط.
- أ.د/عبد الرحيم أحمد درويش:أستاذ الإذاعة والتليفزيون-كلية الإعلام –جامعة بني سويف.

- أ.د/ على على التمامي :أستاذ خدمة الجماعة ووكيل معهد الخدمة الاجتماعية ،ببنها
- أ.د/ محمد محمود النحراوي :أستاذ الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية التربية –جامعة الأزهر .

ثانياً: الأساتذة المساعدين:

- أ.م.د/داليا المتبولي: أستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد-كلية التربية النوعية-جامعة دمياط
- أ.م.د/محمد سعد الدين الشربيني:أستاذ الصحافة المساعد-كلية الآداب-جامعة دمياط.
- أ.م.د / نسرين الباسل :أستاذ أصول التربية المساعد – قسم العلوم النفسية والتربوية – كلية التربية النوعية جامعة دمياط .

ثالثاً: المدرسين:

- د/ أسماء بكر الصديق :مدرس الإذاعة والتليفزيون التعليمي بكلية التربية النوعية بدمياط ، جامعة دمياط
- د/ محمد فضل الحديدي : مدرس الصحافة بكلية الآداب بدمياط ، جامعة دمياط .
- د/محمد سامي صبري سالم: مدرس الصحافة بكلية التربية النوعية بدمياط ، جامعة دمياط
- د/ مروة الخولاني:مدرس أصول التربية بقسم العلوم النفسية والتربوية ، كلية التربية النوعية – جامعة دمياط .
-